



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

## التفكير الإستراتيجى وعلاقته بعوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد

د/ ابتسام السيد محمود السائس

مدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة دمنهور

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٨/٢٨ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٩/٢٠

﴿العدد الحادى والثلاثون- اكتوبر ٢٠٢٤ - الجزء الاول﴾

## التفكير الإستراتيجي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٨/٢٨ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٩/٢٠

### ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقصى العلاقة بين كل من التفكير الإستراتيجي وعوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، والكشف عن التأثير المباشر وغير المباشر للعلاقات بين التفكير الإستراتيجي وعوامل الشخصية، وتكونت عينة البحث من (٢٧٠) طالبة من طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٩ - ٢١) عاماً بمتوسط حسابي ( ١٩.٩٥٩)، وانحراف معيارى (٠.٩٩٩) وطبق عليهن أدوات البحث المكونة من مقياس التفكير الإستراتيجي، ومقياس عوامل الشخصية وكلاهما من إعداد الباحثة، واستخدم المنهج الوصفي والارتباطى التحليلي، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود مستويات مختلفة من التفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، كما أن أفراد العينة لديهم مستوى تفكير إستراتيجي متوسط، كما أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية والتفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، بينما توصلت نتيجة البحث بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات الفرقة الثانية وطالبات الفرقة الرابعة على مقياس التفكير الإستراتيجي.

### الكلمات المفتاحية:

التفكير الإستراتيجي - عوامل الشخصية - الطالبة المعلمة.

## **Strategic Thinking and Its Relationship to Personality Factors Among The Female Student Teacher at The College of Early Childhood Education**

### **Abstract:**

The current research aims to investigate the relationship between strategic thinking and personality factors among the student teacher at the College of Early Childhood Education, and to reveal the direct and indirect effect of the relationships between strategic thinking and personality factors. The research sample consisted of (270) female students from the third and fourth year in the College of Education. Early childhood students at Damanhour University. Their average chronological age was (19-21) years, with an arithmetic mean of (19.959) and a standard deviation of (0.999), The research tools consisting of the strategic thinking scale and the personality factors scale were applied to them, both of which were prepared by the researcher and the descriptive approach was used. And analytical correlation. The results of the study found that there are different levels of strategic thinking among the student teacher at the College of Early Childhood Education. The sample members also have an average level of strategic thinking. There is also a statistically significant correlation between personality types and strategic thinking among the student teacher at the College of Early Childhood Education. While the results of the research found that there are no statistically significant differences between the average scores of second-year female students and fourth-year female students on the strategic thinking scale.

### **Strategic Keywords:**

Strategic Thinking- Personality Factors- Student Teacher

## مقدمة:

يعد المعلم حجر الزاوية في النظام التعليمي حيث يلعب دوراً حيوياً في تطوير العملية التعليمية واستمرارية التعلم مدى الحياة، فمن خلال إعداده وتأهيله بشكل جيد يصبح المعلم قادراً على مواجهة التحديات المعاصرة وتوظيف مهاراته لتحقيق أهداف العملية التعليمية إذ لم تعد المهمة مقتصرة على إيصال المعرفة فقط بل تتجاوز ذلك إلى الحاجة لتمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التفكير الاستراتيجي اللازمة لصناعة مستقبل أفضل وفي هذا السياق تتطلب المؤسسات التعليمية اليوم إعداد معلمين يمتلكون القدرة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة ومواجهة المشكلات التربوية المعقدة وهنا تبرز أهمية تطوير مهارات المعلم المهنية ليتمكن من قيادة العملية التعليمية بفعالية وتحقيق أهداف تربوية تتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ومن هذا المنطلق تزداد الحاجة إلى إعداد الطالبة المعلمة بشكل خاص كونها معلم المستقبل الذي يقع على عاتقه مسؤولية دمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي وكل ذلك يتطلب من امتلاك مهارات التفكير الإستراتيجي.

ويشير (James. R, 2014, 15) إلى أن التفكير الإستراتيجي يقوم على إستباق واستشراف وتوقع المشكلات والتحديات المثيرة للقلق لأن التفكير الإستراتيجي يميز صاحبه بالبصيرة والقدرة على صياغة وكتابة الغايات والأهداف بعيدة المدى ويجعل لدى الفرد القدرة على الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتقديم أعلى جودة ممكنة.

فمصطلح التفكير الإستراتيجي استخدم بشكل واسع في نهاية القرن العشرين، وهذا المفهوم أطلق على مجمل أنواع التفكير وهو ليس كذلك، فهو يطلق على نوع من التفكير له خصائص وصفات يتميز بها، لأن التفكير الإستراتيجي يركز على حلول علاجية تشمل الحس والإبداع وينتج عنه نظرة متكاملة للموقف (انتصار على، ٢٠٢٢، ٧).

كما أوضح (Dampson. D & Edwards, A (2019, 12) إلى أن التفكير الإستراتيجي هو عبارة عن مجموعة من المفاهيم والإجراءات والأدوات المصممة تساعد الفرد على أن يخطط وينفذ بطرق تمتاز بالحكمة والمهارة ويتعلم بشكل إستراتيجي بما يتناسب مع التغيرات في العصر.

وأشار محمد عتريس (٢٠١٧، ٣) أن التفكير الإستراتيجي يرتبط بنوع من القدرات العقلية والمهارات التي يحتاجها الفرد المخطط والمفكر والتي تتيح له إمكانية التفكير الشمولى، كما تتيح له استشراف المستقبل وإدارته والابداع الإستراتيجي، والقدرة على إدارة الأزمات بطريقة التوجه الإستراتيجي، فالتفكير الإستراتيجي جزء من نظام شخصية الفرد التي تميزه عن غيره و التي تمكن الفرد المتمتع بها للوصول إلى مراتب التنافسية والتميز.

كما أشار أحمد عبدالخالق (٢٠١٦، ٧٣) أن الطريقة التي يفكر بها المتعلم تعد من الصفات الاساسية التي يمكن أن تميز شخصيته كما أنها تعد من بين أنماط السلوك الهامة التي يمكن إستخدامها في وصف شخصيات الافراد.

لذا نجد أن نمط الشخصية هو تعبير مجازي عن مختلف العمليات النفسية النشطة في داخلنا التي يشترك بها مجموعة من الأفراد وتعكس التفاعل الدينامي بين مركز بناء الشخصية الثلاثة- المشاعر، التفكير، الغريزة (يوسف بحر، ٢٠١٧، ٣٩).

فنمط شخصية المتعلم تنعكس في تعبير المتعلم عن إنفعالاته وينعكس أيضًا على طريقة تفكيره وإستجابته فهي مجموعة من السمات التي يتصف بها الفرد، وتميزه عن غيره فتصفه على أنه إنبساطي أو عصابي أو غير ذلك (الاء حسنين، ٢٠١٧، ١٢).

وأوضحت دراسة سوسن مجيد (٢٠١٥، ٧) أن دراسة الشخصية من المتغيرات التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام علماء النفس، إذ لا يوجد متغير أخذ حيزا بقدرالحيز الذي أخذته الشخصية كمتغير نفسى وإجتماعي من أجل دراستها والاهتمام بها، فهي تعتبر المصدر الرئيسي لفهم سلوك المتعلم والتنبؤ به، لذلك تعددت النظريات المفسرة لها باختلاف الخلفيات النظرية ووجهات النظر، حيث قام الباحثون بدراسة الشخصية من أصغر وحدة (العادة ) في بناء الشخصية وصولا إلى أكبر وحدة وهي ( النمط ) وعلى هذا الأساس صنف الناس إلى أنماط لمعرفة أسباب وجود فروق فردية بين الناس في سلوكهم وطرق تفكيرهم وتصرفاتهم عندما يتعرضون لمواقف متشابهة.

ومن هنا يمكن القول أن أسلوب المتعلم في التفكير يتم اكتسابه من خلال نمط شخصيته ، فكل من الشخصية والتفكير عمليات مهمة و تعتبر من متطلبات الحياة التي يسعى المتعلم لتبينها في مختلف المراحل العمرية وانطلاقًا مما سبق تسعى الباحثة من خلال

هذه الدراسة الكشف عن العلاقة ما بين التفكير الإستراتيجي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى  
الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور .

### مشكلة البحث:

تحدث مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة كمدرس بقسم العلوم النفسية  
بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور فقد لاحظت الباحثة أثناء التدريس لبعض  
الطالبات الكلية بالفرقتين الثانية والرابعة إختلاف أنماط التفكير الإستراتيجي لدى الطالبات  
والتي لاحظت الباحثة بعض من مظاهره لدى الطالبات كقدرة بعض الطالبات على إدراك  
الموقف بشكل عام والقدرة على التعامل مع العموميات وأيضًا قدرة بعض الطالبات على  
تكوين فكرة عامة عن الموضوع التي تدرسه، كما تميزت بعض الطالبات بنمط آخر من  
التفكير وظهر ذلك خلال ميل بعض من الطالبات لتحديد الطرق الخاصة بهم للقيام بالمهام  
والواجبات فهم لا يفضلون القيود من قبل الآخرين أى أنهم هم الذين يحددون ما يريدون  
عمله ويفضلونه بأنفسهم، كما أنهم يسعون للابتكار والتجديد، والبعض الآخر منهم  
ظهرلديهن القدرة على انجاز العديد من المهام فى وقت واحد ويميلون لترتيب تلك المهام  
تبعًا لأهميتها وأولويتها كما أنهم حينما تواجههم مشكلة ينظرون لها من عدة زوايا، بينما  
لاحظت الباحثة أن البعض الآخر من الطالبات يفضلن للاستقلالية والعمل الفردى وعدم  
الرغبة فى الاستعانة بأحد أثناء انجاز الموضوع أو المشكلة أو المهمة الموكلة إليهن، فى  
حين كان بعض من الطالبات يفضلن نوع اخر من التفكير عكس الفئة السابق ذكرها أعلاه  
فهم يفضلون مشاركة الآخرين فى أفكارهم، ويميلون لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.  
كما أنه إتضح للباحثة أيضًا من خلال عملها كمشرف أكاديمى لبعض الطالبات  
بالفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور، والاختلاط بالطالبات  
إختلاف أنماط الشخصية لدى الطالبات بالفرقتين الثانية والرابعة حيث أن بعض الطالبات  
يغلب عليهن الميل للإنطواء والتشاؤم والميل للتباعد عن الآخرين بإستثناء الأصدقاء المقربين  
لهم جدًا وكذلك الميل للهدوء وعدم الإنفعال بسرعة فى حين ان البعض الآخر من الطالبات  
يغلب عليهن الميل للفرح والتقاؤل والإنفعال بسرعة والإجتماعية ولهم أصدقاء كثيرين جدًا،

بينما وجدت الباحثة بعض من الطالبات يغلب عليهن المبالغة في إستجابتهن الانفعالية وسرعة التعرض للقلق وسهولة استنثارتهن.

وظبقت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال استبانته مكونة من (٥٠) فقرة للتفكير الاستراتيجي، (٣٠) فقرة لعوامل الشخصية ووظبقت على (١٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور، وتوصلت النتائج الى أن الملاحظة التي قامت بها الباحثة انفتحت مع الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها، حيث وجود أنماط مختلفة من التفكير الاستراتيجي، كذلك إختلاف عوامل الشخصية لدى الطالبات. وتتفق نتيجة الدراسة الاستطلاعية مع نتائج دراسة كل من، دراسة نجمة بن مسعود (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها الى وجود علاقة بين أساليب التفكير وأنماط السيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة وأوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالمناهج التعليمية والتربية بصفة عامة التي يتعرض لها الطالب طوال مشواره الدراسي لما لها من دور حيوي وفعال في تنشيط وظائف نصفي الدماغ، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أحمد مرزوك (٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها ان جميع اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة هي أعلى من متوسط اساليب تفكير المجتمع الذي ينتمون اليه وأوصت بضرورة اكساب الطلبة اساليب تفكير تتفق مع تخصصاتهم، ودراسة زينب بقوش (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على الاتزان الإنفعالي وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلاب بعض الجامعات السودانية والتي توصلت نتائجها لوجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين درجات الاتزان الانفعالي مع أنماط التفكير لدى طلاب بعض الجامعات الحكومية بمجتمع الدراسة كما أوصت الدراسة بالاهتمام بأنماط التفكير وتطويرها واستخدامها في جميع نواحي الحياة خاصة أنماط التفكير الإيجابية، كما تفقت الدراسة الحالية مع دراسة وجدان الكركي (٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها الى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جميع أنماط الشخصية والجمود الفكري ماعدا نمط الشخصية المخلصة، بينما كانت الشخصية المنفردة ذات ارتباط إيجابي أوصت بضرورة عقد ورش العمل والدورات التدريبية والندوات لتعريف المعلمين والمربين بأنماط الشخصية المرتبطة بتقليل الجمود الفكري وذلك للعمل على تنمية هذه الأنماط في المدارس والجامعات، وكذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة نائل أحرص (٢٠١٧) والتي أوضحت نتائجها الى

وجود ارتباط إيجابي دال بين التفكير الاستراتيجي والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لرؤساء الأقسام بجامعة الجوف كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لرؤساء الأقسام العلمية لدعم مهاراتهم في التفكير الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة بشرى مزيان (٢٠١٩) والتي توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم وأساليب التفكير وتوجه الأهداف لطلاب جامعة تلمسان، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أمال عبد الهادي (٢٠٢١) والتي هدفت للتعرف على أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية والتي أشارت نتائجها أنه لا توجد فروق في أساليب التفكير تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية وعدد اللغات ومكان السكن كما أوصت الدراسة بتضمين المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا لموضوعات تعزز أساليب التفكير واستخداماتها في المواقف الحياتية لدى الطلبة وتشجيع الطلبة على توظيف قدراتهم واستثمار أوقاتهم، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة ناهد لكل وأصالة فرحات (٢٠٢١) والتي أوضحت نتائجها بوجود علاقة ارتباطية بين أنماط الشخصية وأنماط التفكير لدى المراهق المتمدرس، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة ابتهاج السريع، عفاف المحمدى (٢٠٢٣) والتي توصلت نتائجها أن أسلوب تفكير يؤثر بشكل مباشر على الميول المهنية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وأوصت بضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بدورها في تكثيف الأنشطة اللاصفية التي تسهم في معرفة ميول الطالبات المهنية وتتميتها وزيادة الأنشطة التي تسهم في رفع مستوى أساليب التفكير الملائمة لهن، وبالرغم من أهمية التفكير الإستراتيجي لدى المتعلمين إلا أن هناك ندرة في الدراسات في - حدود علم الباحثة - التي تناولت العلاقة ما بين التفكير الإستراتيجي وعوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة، فضلاً عن قلة بل ندرة الدراسات التي تناولت مفهوم التفكير الإستراتيجي كقدرة لدى طلاب الجامعة وذلك في حدود علم الباحثة.

وفي ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي بالتعرف على العلاقة ما بين مهارات التفكير الإستراتيجي وعوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور .



ويمكننا التنبؤ بمشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية:

- ما مستوى التفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور؟
- ما علاقة التفكير الإستراتيجي بأنماط الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور؟
- ما الاختلاف بين التفكير الإستراتيجي وأنماط الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور باختلاف الفرقة الدراسية؟

**أهداف البحث:**

- 1- الكشف عن مستوى التفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور.
- 2- التعرف على العلاقة بين التفكير الإستراتيجي وأنماط الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور.
- 3- الكشف عن الإختلاف بين التفكير الإستراتيجي وأنماط الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور باختلاف متغير الفرقة الدراسية.

**أهمية البحث:**

(أ) **الأهمية النظرية:**

- 1- تكمن أهمية البحث الحالي في كونه يتناول شريحة أكاديمية مهمة لأي مجتمع من المجتمعات ألا وهي طلبة الجامعة وبخاصة الطالبة المعلمة، حيث تمثل في المجتمعات المتحضرة الركيزة الأساسية لتطور المجتمع.
- 2- القاء الضوء على المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال البحوث النفسية وهي التفكير الاستراتيجي، وعوامل الشخصية، فدراسة عوامل الشخصية لها أهمية كبرى في التنبؤ بالسلوك الإنساني في المواقف المختلفة، ودراسة أساليب التفكير الإستراتيجي تمدنا بأفضل طرق التعامل مع الأفراد وإستثمار إمكاناتهم بشكل أفضل.
- 3- إثراء المكتبة بأطر نظرية عن متغيرات البحث الحالي وهي التفكير الاستراتيجي، وعوامل الشخصية.

(ب) **الأهمية التطبيقية:**

- ١- من الممكن أن تستخدم نتائج مثل هذه الدراسات في عملية التوجيه المهني أو التعليمي إيماناً بأنه لا يوجد فرد يصلح لأداء كل الأعمال، ولأى نوع من الدراسة، وإنما يصلح لما يتناسب مع أسلوب تفكيره وخصائص شخصيته.
- ٢- قد تفيد نتائج البحث في توجيه القائمين علي العملية التعليمية على ضرورة إعداد مناهج التربوية التي تسعى لتنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الجامعة بصفة عامة وطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بصفة خاصة، مما يساعد على إعداد كوادر بشرية قادرة على الإبداع والتعمق والتركيز بشكل فعال في المهام المطلوبة منهم.
- ٣- قد تفيد النتائج في حث القائمين على العملية التعليمية على تقديم محتوى تعليمي و خبرات تعليمية تتناسب مع مستوى التفكير الاستراتيجي الطلاب مما يساعد على رفع كفاءتهم الأكاديمية وتحسين جودة التعليم الجامعي.

### المصطلحات الإجرائية للبحث:

#### ١- التفكير الإستراتيجي: Strategic thinking

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عملية عقلية معقدة تقوم على تحليل الواقع الحالي من أجل التنبؤ بمظاهر المستقبل وتعتمد على الحدس والإبداع والتحليل لإكتساب معارف جديدة وتطبيق الأفكار بصيغ مختلفة من خلال رؤية واضحة للمستقبل مع الأخذ في الاعتبار الماضي والحاضر.

ويحدد إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في مقياس التفكير الإستراتيجي (إعداد الباحثة).

وتعرف الباحثة أبعاد التفكير الإستراتيجي إجرائياً كالاتي:

#### أ- التفكير الشمولي "العالمي": Holistic "global" thinking

نمط من التفكير يفضل فيه المتعلم التعامل مع المشكلات الكبيرة والمجردة، ويتجاهلون النظر إلى التفاصيل الدقيقة، فهم يميلون إلى التعامل مع العموميات، ويفضلون التغيير والابتكار.

#### ب- الاسلوب التشريعي: Legislative method

نمط من التفكير يميل فيه المتعلم إلى تحديد طرق خاصة بهم للقيام بالمهام والواجبات، فهم يتحررون من قيود الآخرين، أي أنهم يقررون ما يعملون ويفضلون بأنفسهم، كما أنهم يسعون إلى الابتكار والإبداع.

### ج- الاسلوب الهرمي: Hierarchical method

يتجه المتعلمون في هذا النمط إلى إنجاز كثير من المهام في الوقت نفسه، ويميلون إلى ترتيب تلك المهام ضمن أولويات، وينظر المتعلمون إلى المشكلة التي تواجههم من زوايا مختلفة.

### د- الاسلوب الداخلي: Internal style

يفضل أصحاب هذا النمط الاستقلالية والعمل الفردي، فهم لا يفضلون الاستعانة بغيرهم في إنجاز أعمالهم، كما أن الحس والإدراك الاجتماعي للعلاقات الاجتماعية عندهم ضعيف.

### هـ- الاسلوب الخارجي: External style

يفضل أصحاب هذا النمط مشاركة الآخرين، ويتسمون بالانبساطية، فهم يميلون إلى تكوين العلاقات الاجتماعية المميزة.

### ٢- عوامل الشخصية: Personality factors

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من السمات والطباع الانفعالية والسلوكية المتنوعة التي يوصف بها الفرد وتميزه عن غيره وتنعكس في تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ومواقف الحياة التي يمر بها .  
وتحدد إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في مقياس عوامل الشخصية (إعداد الباحثة).

### وتعرف الباحثة عوامل الشخصية إجرائياً كالاتي:

#### أ- نمط الشخصية الانبساطية: Simple personality type

هو نمط من الشخصية يكون فيه المتعلم متجهاً نحو الخارج يهتم بالآخرين وبالعالم المحيط به ويكون اكثر نشاطا ودود واجتماعي.

#### ب- نمط الشخصية الانطوائى: Introverted personality type

هو نمط من الشخصية يكون فيه المتعلم متجها نحو الداخل اي يوجه اهتماماته من مشاعر وافكار إلى داخل الذات ويشعر بالراحة مع الوحدة ولديه عدد أقل من العلاقات والاصدقاء.

#### ج- نمط الشخصية العصابية: Neurotic personality type

هو نمط من الشخصية يكون فيه المتعلم على درجة عالية من عدم الثبات الإنفعالى والتقلب والميل للمبالغة فى استجابتهم الانفعالية وسرعة التعرض للقلق، والميل للمشاعر والافكار السلبية والحزينة.

### حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- حدود موضوعية: التفكير الإستراتيجي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- ٢- حدود بشرية: طالبات الفرقتين الثانية وبلغ عددهن (١٤٥) طالبة، وطالبات الفرقة الرابعة وبلغ عددهن (١٢٥) طالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور، وقد تراوحت أعمارهن ما بين (١٩ - ٢١) سنة.
- ٣- حدود زمنية : تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

### الاطار النظرى:

#### أولاً: التفكير الإستراتيجي

#### ١) مفهوم التفكير الإستراتيجي:

التفكير الإستراتيجي هو نقطة محورية لنجاح وتميز أي منظمة لفترة طويلة الآن، ومع ذلك فإن ثمة اختلافات في التعريف النظري والبنى الأساسية، حيث تم عرضه بشكل مطول و تحديده و تشعبه، بشكل مختلف من قبل الباحثين والأكاديميين ومن هنا تضمنت الأدبيات الموجودة أبعادًا مختلفة للتفكير الإستراتيجي، وقد أدى ذلك إلى التداخل في الطريقة التي حددها الباحثون والمتخصصون في وضع مفهوم للتفكير الإستراتيجي (Dhir, Sanjay, Dhir, Swati & Samanta, Payel, 2018, 1).

وبناء على ما سبق فقد تناول العديد من الباحثين والمتخصصين مفهوم التفكير الإستراتيجي فمنهم من عرف التفكير الإستراتيجي بأنه مجموعة متكاملة من المهارات التي تساعد الفرد على الرؤية الكلية للعناصر والعلاقات المتبادلة والتدخلات بينهم والتأمل العقلاني في هذه العلاقات كما تساعده على المرونة في تحويل انتباهه بين المناظير العقلية المختلفة للموضوعات بهدف تمكين الفرد من إيجاد مبادئ حذسية لتوجيه الإجراءات في المستقبل وإيجاد آليات جديدة وأكثر فاعلية للأداء (حلمي الفيل، ٢٠١٩، ١٤٩).

وقد اتفق كل من عبد المجيد شيهه (٢٠١٤، ١٣)، (Arayesh, et . al 2017, 267)، بأن التفكير الإستراتيجي طريقة مبتكرة للتفكير تقوم على أساس الرؤية المستقبلية والإبداع في البحث عن افكار جديدة بناءً على الفرص التي يتيحها المحيط بهدف النظر للمستقبل.

كما عرف لبيب اسماعيل (٢٠١٣، ٢٠) التفكير الإستراتيجي على أنه القدرة على توجيه العقل لرؤية وملاحظة ما يدور حوله، والاحاطة به من زوايا متعددة، من خلال حوار منفتح و حر يربط بين الواقع الحالي والمستقبل المتوقع، لإغتنام الفرص، و تفادي المخاطر والبحث عن طرق وأساليب بديلة بسرعة وتميز.

فأساليب التفكير هي طرق مفضلة لاستخدام القدرة التي يمتلكها المرء و يختلف الأفراد بناءً على نموهم العقلي والتعلم ومهارات التفكير وبسبب هذه الاختلافات هناك أيضًا اختلافات في كيفية تعاملهم مع المواقف ومراحل صنع القرار وكيفية تطبيق مهاراتهم (Fan et al., 2021, 750).

واتفق كل من سعادة سويدان، وحيدر الزهيرى (٢٠١٨، ٢٩٦)، سمية عبد الحسين (٢٠١٨، ٨٥) بأن التفكير الإستراتيجي عملية متشابكة معقدة تتزاحم فيها الأفكار لتندمج مع بعضها لتشكل فيما بعد رؤية إستراتيجية بعيدة المدى تركز على الماضي والحاضر وتستقرأ بها المستقبل وهذه الإمكانية العالية في التفكير تتوافر في المتعلم الذى يعتمد على التصور والحدس والتأمل والتبصر والإدراك متخطيًا بذلك الحواجز التقليدية المتعارف عليها.

في حين عرفه صالح المربع (٢٠١٤، ٢) بأنه عبارة عن مخزون فكري يظهر من خلال التفكير العميق، وإستخراج الشئ المجهول، وإنتاج شئ جديد من خلال إعادة تركيب العناصر الموجودة مسبقًا.

وأشار (Akçay, 2019, 684) إلى أن أساليب التفكير هي " الطريقة التي يفضلها الفرد ويختارها عندما يستخدم مهارته العقلية والمعرفية ، ويمتلك كل فرد ملفا شخصيا لا يتكون من أسلوب واحد ولكنه يتكون من أساليب مختلفة، وقد تختلف هذه الأساليب باختلاف الهدف والوظيفة والمصادر المتاحة والعمر والثقافة والجنس .

**ويتضح من العرض السابق لمفهوم التفكير الإستراتيجي بأنه:**

- مجموعة متكاملة من المهارات التي تساعد الفرد على الرؤية الكلية للعناصر والعلاقات المتبادلة والتداخلات بينهم.
- على أنه القدرة على توجيه العقل لرؤية وملاحظة ما يدور حوله، والاحاطة به من زوايا متعددة ، من خلال حوار منفتح و حر يربط بين الواقع الحالي والمستقبل المتوقع.
- تفكير عميق يساعد على انتاج شئ وفكر جديد.

وتعرفه الباحثه إجرائيًا بأنه بأنه عملية عقلية معقدة تقوم على تحليل الواقع الحالي من أجل التنبؤ بمظاهر المستقبل وتعتمد على الحدس والابداع والتحليل لاكتساب معارف جديدة وتطبيق الافكار بصيغ مختلفة من خلال رؤية واضحة للمستقبل مع الأخذ في الاعتبار الماضي والحاضر.

#### أهداف التفكير الإستراتيجي:

أكدت نتائج دراسة كل من أحمد السحني (٢٠١٩)، محمد زين العابدين (٢٠١٩) أن من أهم أهداف التفكير الإستراتيجي ما يلي:

- ١- تنمية التعلم المستمر أو التعلم طويل المدى.
- ٢- تنمية قدرة المتعلمين على بناء المعرفة التي تدعم التعلم.
- ٣- تنمية الإستخدام الفعال للإستراتيجيات المعرفية والدافعية.
- ٤- التفكير الإستراتيجي يقود إلى عملية إتخاذ القرار في التعلم ويجعل المتعلمين يتعلمون بتوليد الإجابات الواقعية، كما أنها تولد مهارات التخطيط الدقيق.

كما أضاف صالح المربع (٢٠١٤، ٢٧) أن من أهم أهداف التفكير الإستراتيجي أنه يقي الفرد من مخاطر إتخاذ القرارات الخاطئة ومواجهة القيود والأعباء وزيادة حدة المناقشة، وتطورات التقنية المتسارعة ويترتب على غيابه ما يلي:

- ضياع عدة فرص متاحة للفرد في إستثمار البيئة الخارجية.
- عدم مواجهة العديد من المشكلات والأزمات.
- عدم الإستفادة من الإمكانيات والموارد.
- عدم إدراكه لنقاط القوة وكيفية الانتفاع بها
- عدم وضوح معايير تقييم الأداء.
- تخبط الفرد في إتخاذ قراراته.

وأشار ( Richter, 2014, 5) أن تعليم الطلبة التفكير بأنواعه المختلفة وتنميته لديهم هو ضمان لهم للتعامل مع الكم الهائل المعلومات بما يمكنهم من إتخاذ قرارات مستنيرة في حياتهم، وبما انهم يمثلون مدخلات هامة لقطاعات مختلفة من المجتمع منها التربية والتعليم التي تتطلب توظيف قدرات عقلية عليا وأنشطة معرفية مختلفة لذا يفضل التعرف على أساليب التفكير التي يتبعونها في تعلمهم.

## ٢) أهمية التفكير الإستراتيجي:

تبرز أهمية التفكير الإستراتيجي كونه منهجًا فكريًا رياديًا يتيح القدرة لتصور احتمالات المستقبل وإستحضار الوسائل المطلوبة لمواجهة التحديات وبالرجوع إلى قراءات الباحثين في التفكير الإستراتيجي مثل، عزة الحسيني (٢٠١٤، ١٧)، عاطف البلوي (٢٠١٦، ٥٩١)، نائل عدوان (٢٠١٩، ١٣)، حمد الهطالي (٢٠٢٣، ٤٥٤)، حليلة الرومي (٢٠٢٣، ٤٥٤). يمكن تحديد أهمية التفكير الإستراتيجي فيما يلي:

- ١- تكوين نظرة كلية وشاملة للمستقبل، وذلك من خلال ما هو متاح، وما يمكن الحصول عليه من إمكانيات وفرص.
  - ٢- وضوح الرؤية، وتطوير القدرة على تشكيل المستقبل.
  - ٣- ترتيب الأولويات وتحديدتها، وشيوعها بين العاملين.
  - ٤- تقليل نسب الخطأ في التعامل مع الموقف وإتخاذ القرار.
  - ٥- يبعث في النفوس الأمل ويشعرها بقدرتها على المساهمة في صنع المستقبل.
- كما أضاف كل من (Gardener (2015, 134)، (Waheed, A, et al, (2017, 95)، سلامة العطار (٢٠١٨، ١٧٥)، سامية هلال (٢٠٢١، ٢٤٨)، أن أهمية التفكير الإستراتيجي تتمثل في أنها تساعد على:
- ١- التعامل مع العديد من المواقف والمشكلات في آن واحد.
  - ٢- تحديد الحل الأمثل للمشكلة من خلل الجمع بين وقائع الماضي ومعطيات الحاضر وملامح المستقبل
  - ٣- تقييم الحلول المحتملة للمشكلة في ضوء المعلومات المتوفرة.
  - ٤- الوصول إلى مزيد من النتائج الإستراتيجية المستدامة والمساهمة في التوصل إلى حلول.
  - ٥- الحوار والمشاركة والتفاوض والشفافية.
  - ٦- بناء نماذج ذهنية تستخدم لتوضيح الكيفية التي يخططون بها للتدريس الصفي.
  - ٧- تحديد الفرص المتاحة لتحسين الأداء التدريسي ورؤية الظروف المستجدة.
  - ٨- الانتقال من التخطيط للمستقبل إلى صناعة المستقبل فهو أداة قوية لتحقيق النجاح
  - ٩- خفض الخوف من المستقبل ومواجهة الصعوبات والمشكلات المعقدة التي تواجههن.
  - ١٠- ويعمل على تنمية المنطق والخيال أثناء العملية التعليمية.
  - ١١- ربط الماضي بالحاضر والانتقال بهما إلى المستقبل.

هذا وقد أوضحت نتائج دراسة سلامة صابر وصفاء على (٢٠١٧) أن التفكير الإستراتيجي يساعد على الإستبصار وينمي مهارات حل المشكلات ويزيد من تصور وتحليل وتفسير ومسح البيئة للحصول على معلومات مهمة، كما أنه يساعد الأفراد على تحديد الفرص المتاحة، ورؤية الظروف المستجدة الناشئة التي يمكن أن توفر ميزة تنافسية على المدى البعيد.

وأكدت نتائج دراسة أنعام قاسم، وإبراهيم خليل (٢٠١٦) إلى أهمية التفكير الإستراتيجي ودوره في إحداث تغيير شامل لكل جوانب العملية التعليمية داخل الجامعة حيث أنه يساهم في تطوير وتقديم العملية التربوية والإدارية بشكل أفضل.

وأضاف كل من إيهاب عيسى و طارق عبد الرؤوف (٢٠١٩، ٢٨٨ - ٢٨٩) أن التفكير الإستراتيجي يوفر فرصاً للتبصر، ويعين في إتخاذ القرار، كما أنه تفكير تشاركي، كما أنه يعد وسيلة للتعلم.

كما أكدت نتائج دراسة صبا نوري، ومحمد الخولاني (٢٠١٨) على التأثير الإيجابي للتفكير الإستراتيجي على جودة الحياة الوظيفية.

وأوضح طاهر الغالي (٢٠١٨، ٣٤) أنه تبرز أهمية التفكير الإستراتيجي كونه نمطاً يساهم في تحقيق المواءمة بين إمكانيات المنظمة وواقع المنافسة عن طريق دراسة العلاقات المنظورة وغير المنظورة لمجمل الأنشطة وتداخلاتها مع مختلف الأنماط البيئية، حيث أن التفكير الإستراتيجي يشير إلى توفير القدرات والمهارات المطلوبة للقيام بالتنبؤات واستشراف المستقبل مع امكانية صياغة الإستراتيجية واتخاذ القرارات.

وذكر ثائر غباري و وخالد أبو شعيرة (٢٠١٥، ١٦) أن أسلوب التفكير لا ينفصل عن طبيعة الشخصية، أي أنه ليس عملية مستقلة، وإنما هو عنصر هام من مكونات الشخصية يعمل في إطار منظومتها الديناميكية ولا وجود له خارج هذا الإطار.

مما سبق تستخلص الباحثة من خلال ماتم عرضه أن التفكير الإستراتيجي نال العديد من الإهتمام من قبل الباحثين وذلك من خلال وظيفته التي تخدم الفرد والمجتمع، ويساعد في خلق جو من الإستقرار النفسي، وقدرته على جعل الإنسان أكثر توافقاً مع مستجدات البيئة فهو يسعى لتعريف الفرد بالعالم المحيط به والتغيرات الحادثة؛ بهدف فهم البيئتين الداخلية والخارجية وتمهيداً لفتح باب الابداع والابتكار والتخطيط الواعي للمستقبل،



فالتفكير بشكل عام يساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات بما يتناسب مع الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.

### ٣) خصائص أساليب التفكير الإستراتيجي:

أشار كل من (Alipour , Akhandy & et, al (2012, 28)، محسن عطية (٢٠١٥، ٣٩)، عدنان العتوم وآخرون (٢٠١٩، ٢٠)، أن أساليب التفكير تتميز بالخصائص التالية

١. هي تقضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.
٢. تتغير عبر المهام والمواقف المختلفة وليس ثابتة تماما، فقد تتغير لدى الأفراد في مراحل عمرية مختلفة تبعا لمتغيرات الحياة.
٣. يختلف الأفراد في مرونة التنقل بين الأساليب وفي قوة تقضيلاتهم لهذه الأساليب.
٤. يكون لدى الأفراد بروفييل أو أنماط من الأساليب وليس أسلوبا واحداً فقط.
٥. إن لأساليب التفكير جانب اجتماعي ، وقد يحدث عليه تغيرات نمائية.
٦. ليس هناك أسلوب جيد في التفكير وآخر سئ تماماً في كل المواقف ، ولكن يمكن القول بان هذا الأسلوب ملائم أو غير ملائم للموقف أو المهمة المطلوبة.
٧. تؤثر أساليب التفكير في أى نشاط يقوم به الفرد ، فهي تنعكس على كل من أساليب التعلم والتدريس ، والعمل.
٨. هي سلوك هادف و لا يحدث في فراغ أو بدون هدف.
٩. يزداد تعقيده مع نمو الفرد وزياددة خبرته.
١٠. عادة ما يحدث التفكير بأنماط واشكال مختلفة ( لفظية، رمزية، شكلية، كمية، مكانية) ولكل منها خصوصية.

### تستخلص الباحثة من العرض السابق أهم خصائص أساليب التفكير الإستراتيجي

أن أساليب التفكير غير ثابتة تختلف باختلاف العمر الزمني لدى الافراد، كما أنها تتميز بالمرونة أى ان الفرد قد يكون له نمط تفكير ما مفضل لديه وسرعان ما ينتقل لأسلوب آخر ويفضله، كما أن أسلوب التفكير يزداد تعقيدا مع التقدم في العمر وإزدياد الخبرات لدى الأفراد، و أن كل أساليب التفكير ينحصر تقيدها ما بين ملائم للموقف أو غير ملائم للموقف لكن لا يوجد اسلوب تفكير جيد وآخر سئ.

#### ٤) العوامل المؤثرة على أساليب التفكير الإستراتيجي :

اتفق كل من أحمد مرزوك (٢٠١٦، ١٥)، سهام غالب (٢٠٢٠، ٩٥)، أمال عوني عبدالهادي (٢٠٢١، ١٤٢)، أن هناك مجموعة من المحددات أو المتغيرات التي تسهم في نمو وتطور أساليب التفكير وهي على النحو التالي:

١- **الثقافة:** وهي إحدى المحددات الأساسية لفهم الفروق الواضحة في إستعمال أساليب تفكير متباينة من قبل أفراد ينتمون لثقافات مختلفة، فالأفراد المنتمون لثقافات ذات نزعة فردية يميلون إلى أن يعيوا أنفسهم على أنهم منفصلون وذو كيانات مستقلة في حين أن المنتمين للثقافات ذات النزعة الجمالية يميلون إلى أن يروا أنفسهم بصورة أساسية على أنهم جزء من المجتمع ككل.

٢- **الجنس:** والذي يعد مؤثر بشكل أساسي في تنمية أساليب التفكير، إذ أن الذكور يميلون لأساليب معينة من التفكير تختلف عن الإناث.

٣- **العمر:** ويؤدى أيضاً دوراً في تشجيع وإستعمال أسلوب تفكير معين وذلك حسب الحاجة والبيئة الإجتماعية إذ أن ما يشجعه الوالدان ويدعماه ويثباته هو الأكثر احتمالاً لأن ينعكس في أسلوب تفكير الطفل.

٤- **نوع التعليم والعمل:** فالعمل يثيب ويشجع على إستعمال أسلوب معين من أساليب التفكير كما أن للمدارس والجامعات دوراً في تفضيل إستعمال أسلوب تفكير دون آخر.

٥- **أساليب المعاملة الوالدية:** وهي تعتبر من أكثر المتغيرات أهمية في النمو العقلي للأطفال فطرق الآباء في التعامل مع الأسئلة التي تطرح من الأبناء، ومما لاشك فيه أن الوالدين يمارسان أساليب تفكير تتعكس على أطفالهم بالطريقة التي يتعامل بها الوالدين مع أسئلة أبنائهم تحدد إلى درجة كبيرة نموهم العقلي.

**تستخلص الباحثة من العرض السابق أهم العوامل المؤثرة على التفكير الإستراتيجي للأفراد كما يلي:** (ثقافة الأفراد، وجنس الفرد حيث للذكور انماط تفكير مفضلة لديهم تختلف عن أنماط التفكير لدى الإناث، وأساليب المعاملة الوالدية تتعكس على أنماط التفكير أبنائهم، عمر الفرد الزمنى ينعكس بالضرورة على نمط تفكير الفرد حيث أن أنماط التفكير تزداد تعقيداً بإزدياد النضج والخبرة لدى الأفراد).

## ٥) النظريات المفسرة لأساليب التفكير الإستراتيجي:

يعد تورانس ( Torrance, 1982) أول من استعمل مفهوم أسلوب التفكير، ويرى أن الفرد يميل إلى استعمال أحد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات، أما أدلر ( Adler, 1931) يرى أن أسلوب التفكير هو أسلوب الحياة إذ أن للمثقف أسلوب حياة يختلف عن الرياضي من حيث درجة النشاط والحركة والتفاعل مع الآخرين وهذا يؤكد أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفضيل والتفكير (عدنان العتوم، ٢٠١٧، ٢٠٢).

و قد حظيت أنماط التفكير باهتمام علماء النفس، حيث قاموا بدراستها ووضعوا النظريات المفسرة لها، وقاموا بإعداد الأدوات المناسبة لقياسها، ويعود هذا الاهتمام لما لأنماط التفكير من تأثير في الحياة اليومية بشكل عام، والحياة العلمية بشكل خاص، سواء في مرحلة التعليم الجامعي، أو في مراحل التعليم الأخرى، كما أن لأنماط التفكير دورا على مستوى أداء الطلاب داخل البيئة الدراسية وخارجها، وترتبط أنماط التفكير بمخرجات سلوكية مختلفة، وبمستويات عالية من المعرفة والتحصيل، ومعرفة المتعلم لنمط التفكير المفضل لديه، يساعده على انتقاء المهام المناسبة لهذا النمط ( إيناس خريبة، هانم سالم، ٢٠٢٠، ٧٨).

ويشير (yagci, 2016, 39) إلى انه تعزى الفروقات بين الأفراد في التعلم والشخصية إلى الاختلافات في أساليب التعلم، وأنماط التفكير، والأساليب المعرفية فيما بينهم، والتي تؤثر على عملية التعلم والتعليم، وأنماط التفكير هي الطريقة التي يفضلها الفرد في استخدام مهاراته ومعارفه، ولا يمكن وصفها بالجيدة أو السيئة، يتبعها الفرد نتيجة التغيرات والتطور والظواهر ومختلف المشكلات التي يواجهها .

هذا وقد أشار كل من أسامه ناصر الدين(٢٠١٧، ١٨)، نواره بادى(٢٠٢٢، ٣)، ناهد لكلل، أصالة فرحات(٢٠٢١، ٢٩٨ - ٣٠١) أنه إختلفت النظريات المفسرة لأساليب التفكير بإختلاف مؤلفيها وبإختلاف المحتوى الذى تضمنه هذه النظريات وبإختلاف الهدف الذى تسعى كل نظرية لتحقيقه وتفسيره وهناك مجموعة من النظريات التى فسرت أساليب التفكير منها:

### ١- نظرية هاريسون وبرامسون:

فقد أشار كل من ( Sokolova ( 2014, 3) ، Mogbel (2020, 4-6) أن هذه النظرية توضح أساليب التفكير التى يفضلها الفرد، وطبيعة الإرتباط بينها وبين السلوك الفعلى، كما توضح ما إذا كانت هذه الأساليب ثابتة أم قابلة للتغيير، وتبين كيف تنمو

الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير، وقد أوضحت هذه النظرية أن الطفل يكتسب عدداً من الإستراتيجيات يمكنه تخزينها وتنمو هذه الإستراتيجيات وتزدهر خلال مرحلتى المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العلمية مما يؤدي إلى تفضيل إستراتيجيات خاصة وقد صنفت هذه النظرية التفكير إلى خمسة أساليب وهم كالاتى:

- التفكير التركيبي.
- التفكير المثالي.
- التفكير الواقعي.
- التفكير العلمي.
- التفكير التحليلي.

وأكدت النظرية أن أسلوب التفكير التركيبي يأت كأقل أسلوب من الناحية الإنتشارية بين الأفراد، أما الأسلوب الأكثر إنتشاراً فهو الأسلوب التحليلي، كما أن أسلوبى التفكير التركيبي والمثالي ذو توجه قوى نحو القيمة والتفكير الذاتى، أما أسلوب التفكير التحليلي والواقعي فذوى توجه قوى وواضح نحو الحقائق والتفكير الوظيفي، أما التفكير العلمى فيقوم بدور الجسر للفقوة بين الجانبين وربما يتجاهل أو يرفض الجانبين.

وتبين نظرية هاريسون وبرامسون (١٩٨٢) أن اساليب التفكير التي يفضلها الفرد، والارتباط بينها وبين سلوكه الفعلي، وقد أوضحا ان الفرد يكتسب عددا من اساليب التفكير التي يتم الاحتفاظ بها، وان هذه الأساليب تنمو وتزدهر وتتحقق خلال ك نماذج اساسية يلجأ اليها الفرد في حياته العملية الامر الذي يؤدي إلى تفضيله لأساليب تفكير خاصة به في نهاية الأمر ( على الخزاعى، إيمان عزيز، ٢٠١٥، ٦٦٠).

## ٢- نظرية هيرمان:

وبين كل من (Piaw (2014, 5135)، Utami et al. (2020, 372)، هذه النظرية تعرض أربعة أساليب للتفكير توضح الطرق التي يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي:

- **الأسلوب المنطقي:** من أهم خصائصه القدرة على بناء قاعدة معرفية والقدرة على فهم ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية.
- **الأسلوب التنظيمي:** من أهم خصائصه جدولة وتنظيم الأنشطة والإهتمام بالتفاصيل ووضع أهداف والتحرك نحوها.

- الأسلوب الإجتماعى: من أهم خصائصه القدرة على الإتصال والتأثير على الآخرين والقدرة على التعامل مع الآخرين والتواصل الإجتماعى واللغوى.
- الأسلوب الإبتكارى: من أهم خصائصه تخيل البدائل وتخطى الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة.

### ٣- نظرية التحكم العقلي الذاتي (نظرية ستيرنبرج)

أوضح كل من Sternberg & Grigorenko, (1997,707); Zhang (2008,499-501) ، أنه ظهرت هذه النظرية في صورتها الأولى عام ١٩٨٨ باسم نظرية التحكم العقلي الذاتى غير أن ستيرنبرج عام ١٩٩٠ غير مسماها لتصبح نظرية أساليب التفكير أو حوكمة الذات، وظهرت في صورتها النهائية عام ١٩٩٧، ويعد ستيرنبرج أساليب التفكير بمثابة الأدوات التى يستخدمها الناس للتحكم في عقولهم وهى عبارة عن مرآة داخلية لجوانب الحكومات التى يرونها في العالم الخارجى وتتمثل في خمسة جوانب هى:

(أ) الوظائف: وتشمل ثلاث وظائف رئيسية للحكومات هى الوظيفة التشريعية، والوظيفة التنفيذية، والوظيفة الحكمية.

(ب) الأشكال: وتشمل أربعة أشكال رئيسية للحكومات، وهى الملكية، الهرمية، الأقلية، الفوضوية.

(ج) المستويات: وتشمل مستويين رئيسيين هما الشمولى" العالمى والمحلى.

(د) المجالات: وتشمل مجالين رئيسيين للحكومات هما المجال الداخلى والمجال الخارجى.

(هـ) النزعات: وتشمل نزعات الحكومات التى تتمثل في المحافظة والتحررية.

**تستخلص الباحثة من العرض السابق أنه تعددت النظريات التى فسرت التفكير الإستراتيجى ومنها نظرية هاريسون وبرامسون توضح هذه النظرية أساليب التفكير التى يفضلها الفرد، وطبيعة الإرتباط بينها وبين السلوك الفعلى، كما توضح ما إذا كانت هذه الأساليب ثابتة أم قابلة للتغيير، بينما نظرية هيرمان هذه النظرية تعرض أربعة أساليب للتفكير توضح الطرق التى يتعامل بها الأفراد مع العالم، نظرية التحكم العقلي الذاتى (نظرية ستيرنبرج) ويعد ستيرنبرج أساليب التفكير بمثابة الأدوات التى يستخدمها الناس للتحكم في عقولهم وهى عبارة عن مرآة داخلية لجوانب الحكومات التى يرونها في العالم الخارجى.**

- وقد تبنت الباحثة نظرية ستيرنبرج إطارًا نظريًا لبعض أساليب التفكير وذلك للأسباب الآتية:
- 1- من خلال الإطلاع على نتائج بعض البحوث والدراسات التي إعتمدت على هذه النظرية تبين أن لهذه النظرية قدرة تنبؤية بسمات الشخصية للأفراد.
  - 2- إرتباط أساليب التفكير في ضوء هذه النظرية بجوانب عديدة من حياة الفرد كالجانب (الشخصي، الإجتماعي، المعرفي، المهني).
  - 3- نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير قدمت وسوف تستمر في تقديم التداخل المطلوب بين البحث في المعرفة والبحث في الشخصية.
- كما اعتمدت الباحثة في الدراسة على خمسة أساليب من نظرية ستيرنبرج، وذلك بعد تطبيق الدراسة الإستكشافية على طالبات الكلية للفرقتين الثانية والرابعة (التربية للطفولة المبكرة جامعة منهور) وهم كآلآتى:
- كما أشار Sternberg, Zhang (2005, 247- 249)، عبد المنعم الدردير (٢٠٠٤، ١٥٤- ١٥٧)، Sariçoban & Kuan & Zhang( 2020,19)، Kirmizi( 2020:1036-1037)
- 1) الأسلوب التشريعي: وفيه يتمتع المتعلم التشريعي بميل للمهام والمشروعات والمواقف التي تتطلب الإبداع والصياغة والتخطيط للأفكار والإستراتيجيات وما إلى ذلك، وهذا النوع من الطلاب يجب أن يقرر ماذا يفعل وكيف يفعل ذلك، بدلاً من أن يقال له.
  - 2) الهرمي: وفيه يمتلك المتعلم الهرمي ميلاً للمهام والمشاريع والمواقف التي تسمح بإنشاء تسلسل هرمي للأهداف لتحقيقها، ويقوم هؤلاء المتعلمين في كثير من الأحيان بإعداد قوائم، وفي بعض الأحيان قوائم للقوائم.
  - 3) الأسلوب الداخلي: يمتلك المتعلم الداخلي ميلاً للمهام والمشاريع والمواقف التي تسمح لهم بالعمل بشكل مستقل عن الآخرين، وعادة ما يكون هذا النمط انطوائياً، كما لا يستطيع المتعلم من هذا النوع التحدث علانية لأنه متردد في التفاعل الإجتماعي مع الآخرين.
  - 4) الأسلوب الخارجي: يمتلك المتعلم الخارجي ميلاً للمهام والمشروعات والمواقف التي تتطلب أنشطة تسمح بالعمل والتفاعل مع الآخرين في مجموعة، كما لا يستطيع المتعلم العمل منفرداً، فالمتعلمون ذوي التوجهات الخارجية يفضلون بشدة العمل في مجموعات على العمل الفردي، كما يكرهون قضاء وقت بمفردهم ويحتاجون دائماً إلى البقاء مع الآخرين.

٥) بينما أوضح كل من (سيف العيساوى، ٢٠١٤، ١٢٠)، (أسامة ناصر الدين، ٢٠١٧)، أن الأسلوب الشمولى "العالمى" : فيه يهتم المتعلم بتحديد الإطار العام للمشكلة، وينظر فيه إلى شمول الصورة والموقف، كما حدد Sternberg (2002,19) (خصائص الأفراد الذين يتميزون بالتفكير الشمولية هو يدرك الموقف بالصورة كلية ولا يميل إلى التفاصيل، ويذهب إلى القضايا الكبيرة والمجردة ويتعامل مع العموميات ويرغب بالعمل الجماعي ويهتم بالعلاقات الخارجية وينسجم مع الانماط والامزجة التي يعيش معها، وذى شخصية تخيلية تكميلية انبساطية مرنة ويسترسلون في تفكيرهم.

### ثانياً: عوامل الشخصية

#### ١) مفهوم الشخصية:

الشخصية هي ذلك التنظيم الكل المتكون من المعارف والانفعالات والمزاج والتفكير والميول والرغبات من خلال اتصاف الفرد بمجموعة من السمات التي تميزه عن غيره، فلكل إنسان نمط وشخصية معينة يتصف بها والتي تظهر في المواقف الحياتية التي يمر بها، فالميل لأحد أنماط الشخصية يمكن أن يفسر جزء كبير من سلوكه ومهاراته وإستعداداته، أو معرفة أسباب ودوافع سلوكه تجاه ذاته، وتجاه الآخرين، كما قد يفسر نمط الشخصية الطريقة التي يرى أنها تناسبه وتتاسب قدراته ومهاراته ، وطرق مواجهة مواقف الحياة، وإدارة الانفعالات ( ممدوح احمد، ٢٠١٩، ١٤٠).

ربما تكون الشخصية هي السمة الأساسية للبشرية، وتشير إلى خصائص الفرد التي يمكن أن تفسر الأنماط المتسقة التي تلاحظ في عواطف وآراء وسلوكيات ذلك الفرد (Jong.H et al , 2018, 20).

وأشارت فطيمة عبد الحاكم (٢٠١٣، ٣٤) أن الشخصية هي مجموع الأبنية النفسية للفرد بكل مقوماته، صراعاته، دوافعه وحاجاته، والشخصية حسب Allport (1937) هي التنظيم الديناميكي لمجموعة من الأبنية النفسجسمية التي تحدد تكيف الشخص الفريد مع محيطه .

وأضاف Eysenck (1947) تعريفاً مشابهاً لتعريف البورت، هي المجموع الكلي لأنماط السلوك للكائن البشري والذي يحدد با لوراثة والمحيط ويرى بأنها التنظيم الثابت المستمر نسبياً لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه (أسعد الامارة، 2014، . 16).

وعرفها أيزنك على أنها التنظيم الثابت المستمر نسبياً لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه ( شاكر مجيد، ٢٠١٥، ٢١). ويرى كاتل في تعريفه لمفهوم الشخصية على القيمة التنبئية، فيذهب إلى أن الشخصية هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، فالشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهراً أم خفياً (عبد الواحد إبراهيم، ٢٠١٤، ١٦).

ويستخدم مصطلح "الشخصية" لوصف مجموعة مميزة ومستقرة نسبياً من الصفات العقلية التي تهدف إلى شرح سلوك الكائن الحي، وتم تطبيق مفهوم الشخصية، وتعد الشخصية إستدلاليات وصفية حيث تطبق على كل من الكائنات البشرية وغير البشرية وتعتبر عن سلوك الآخرين والتنبؤ به (Neuman, 2014, 650).

وسمة الشخصية هي نمط مميز للتفكير أو الشعور أو التصرف الذي يميل إلى أن يكون ثابتاً مع مرور الوقت وعبر المواقف ذات الصلة (Soto, 2018, 24).

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة بأن الشخصية هي جملة من الصفات الجسمية والنفسية والإجتماعية التي تميز الفرد من غيره، وتحدد أسلوبه وفلسفته في الحياة.  
**(٢) أهمية دراسة الشخصية:**

أشار يوسف عيد بحر (٢٠١٧، ٣٩) إلى أهمية دراسة نمط الشخصية مستندا على رأيه في أن السلوك يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثره بالجنس أو النوع أو أي سمة أو بعد نفسي اخر.

وأوضح محمد ابو السل (٢٠١٤، ٦٢٢) أن فوائد وأهمية وضع الأفراد في أنماط للشخصية محددة وواضحة تكمن في جانبين، الأول منها يتعلق بمساعدة الأفراد في تحقيق فهم أفضل لأنفسهم، وكذلك لمساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد لهم، فضلاً عن بناء تقدير للذات مناسب لهم، أما الجانب الاخر في تصوره فينحصر في تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية عن طريق تفاعلهم مع الاخرين في البيئة المحيطة بهم التي لا تختص بأصدقائهم المقربين منهم ولكن مع زملائهم في العمل أيضاً.

**(٣) خصائص الشخصية:**

ذكر نضال الشمالي (٢٠١٥، ١٨) أنه تجتمع في الشخصية خاصيتان أساسيتان، تظهر الأولى في شكل ثبات في الشخصية، وتظهر الثانية في التغيير والتغيير وهم كالاتي:



(١) ثبات الشخصية:

- **الثبات في الأعمال** : ويظهر هذا النوع من الثبات في أشكال السلوك المختلفة فالإنسان الشريف على سبيل المثال - في مختلف المناسبات والمواقف يبقى سلوكه شريف.
- **الثبات في الأسلوب** : بين ( ألبرت وفرنون ) في دراستهما عن الحركات التعبيرية أن عددا هذه الحركات يميل إلى البقاء والثبات لدى الفرد حين يمر بمناسبات مختلفة.
- **الثبات في البناء الداخلي** : ونعني به الأسس العميقة التي تقوم عليها الشخصية، وهو مجموعة الدوافع الأولية والميول والقيم الثابتة في مرحلة مبكرة من حياة الفرد .
- **الثبات في الشعور الداخلي** : ونقصد به شعور الفرد داخليا وعبر مراحل حياته باستمرار ووحدة شخصيته وثباتها ضمن الظروف المتعددة التي يمر بها.

(٢) تغيير وتغيير الشخصية:

- ويوضح ان ثبات الشخصية ليس ثباتاً، وإنما هو في الحقيقة ثبات نسبي، ومفهوم ديناميكية الشخصية يعبر عن صفات النمو والتغيير، وتتغير الشخصية إما عن غير قصد "وهذا هو التغيير"، وإما عن قصد " وهذا هو التغيير ". ويحدث تغير الشخصية بالنمو خلال مراحل النمو المتتابعة، ويتأثر تغييرها بالعوامل المؤثرة في تكوينها كالعوامل الجسدية والعقلية والنضج والتعلم ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- وأضاف محمد الضمور (٢٠١١، ١٧) خصائص أخرى للشخصية تتمثل في عدة عناصر هي:
- ١- الشخصية دينامية فهي ليست صلبة ولا جامدة، بل متغيرة باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونة لها.
  - ٢- الشخصية متكاملة ومتفاعلة.
  - ٣- الشخصية ليست مثيرة ولا استجابة، بل هي مكون افتراضى.
  - ٤- التعددية والتنوع، فالشخصية لها مكونات عديدة ومتنوعة مثل: المكونات الجسمية والعقلية والانفعالية.
  - ٥- الشخصية وحدة مميزة للفرد، فلا يوجد شخصان متشابهان متماثلان بشكل كامل.
  - ٦- الشخصية تتضمن فكرة الأمن، لها تاريخ ماض وحاضر ومستقبل.

ومن خلال ما تم ذكره تستخلص الباحثة أن البعض يرى أن السمات صفة أو خاصية يمكن تمييزها والبعض الآخر يرى أنه يمكن عن طريق السمة تمييز الأفراد بعضهم عن بعض، ومن كل هذا نلخص أن السمة سواء كانت صفة أو بناء نفسى أو فعل أو رد فعل، فإنها تطبع الفرد بطابع معين يمكن تمييزه على أساسها وأنها ذات ثبات نفسى.

#### ٤) العوامل المؤثرة فى تكوين الشخصية:

أوضح حامد زهران (٢٠٠٥، ٧٥) أهم العوامل المؤثرة فى شخصية الفرد فيما يلى:

- **العوامل الحيوية:** وهى تتمثل فى توازن إفرازات الغدد يجعل الفرد سليماً نشطاً ويؤثر تأثيراً حسناً على سلوكه بصفه عامة والاضطراب فى افراز الغدد يؤدى إلى الاضطراب النفسى والسلوك المرضى.
- **الجهاز العصبى:** فإذا كان الجهاز العصبى سليماً كان نمو الفرد سليماً ، أما إذا أصيب الجهاز العصبى بتلف مثلاً فإن ذلك يؤدى إلى اضطرابات ملحوظة فى الشخصية.
- **النضج:** وهى تتضمن بلوغ البناء الجسمى درجة كافية من النموحتى يتمكن الفرد القيام بالسلوك
- **الوراثة والبيئة:** وهى تتضمن التفاعل بينهما لتحديد شخصية الفرد وأنماط سلوكه ومدى توافقه وشدوده.
- **الثقافة:** حيث تؤثر الثقافة فى تشكيل شخصية الفرد عن طريق المواقف الثقافية المختلفة ومن خلال التفاعل الاجتماعى المستمر .
- **الأسرة:** فهى الجماعة الأولى التى تتلقى الطفل تؤثر فى شخصيته وظيفياً ودينامياً وتوجيه سلوكه منذ الطفولة المبكرة.
- **جماعة الرفاق:** حيث تسهم فى نمو شخصية الفرد من النواحي المختلفة حيث النمو العقلى، والاجتماعى، والجسمى.
- **وسائل الإعلام:** وذلك بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأفكار .
- **دور العبادة:** وذلك بسبب دورها الكبير فى عملية التنشئة الاجتماعية.
- **الأدوار الإجتماعية:** وذلك حيث الدور الذى يشغله أو يقوم به الفرد يؤثر على شخصيته. هذا وقد أكدت نتائج دراسة (إيناس سالم، وآخرون، ٢٠١٨) على وجود علاقة إرتباطية بين كل من البيئة و بعض المتغيرات النفسية وبين خصائص شخصية الأفراد.

ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة أن تستخلص العوامل التي تؤثر على شخصية المتعلمين ومنها:

- ١- عوامل حيوية.
- ٢- عوامل خاصة بالجهاز العصبي للفرد.
- ٣- الوراثة والبيئة.
- ٤- النضج.
- ٥- الأسرة.
- ٦- جماعة الرفاق.
- ٧- دور العبادة.
- ٨- الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد.
- ٩- وسائل الإعلام.
- ١٠- ثقافة الفرد.

**واستفادت الباحثة من العرض السابق في التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في شخصية الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور وذلك من خلال التدريس لطالبات الفرقتين الثانية والرابعة ولسات الإرشاد الأكاديمي لنفس طالبات الفرقتين الثانية والرابعة لاحظت الباحثة تأثر الطالبات ببعضهن أى جماعة الرفاق، كذلك من خلال اجراء المقابلة المتكررة للطالبات وإجراء المناقشة مع بعض الطالبات لاحظت الباحثة من خلال حديث الطالبات أن بعض من آباء الطالبات يحملن نفس نمط الشخصية للطالبة اى ملاحظة أن من أكثر العوامل أيضاً تأثيراً في شخصية الطالبات العوامل الوراثية ودور الأسرة، والبيئة.**

#### **٥) مكونات الشخصية:**

أشار كل من أحمد ماهر (٢٠٠٣، ١٧١)، ريم كاتبة (٢٠١٩، ١٥) أن مكونات وعناصر الشخصية تتميز بتداخلها واستمرار تفاعلها مع بعضها البعض، مما جعل تصنيف هذه المكونات أمر صعب وذلك لان مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيداً في علم النفس، لأنها تشمل التصرفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة، والمتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، لهذا تعددت الآراء وتباينت في معالجة لمفهوم الشخصية من حيث

طبيعتها وخصائصها ومكوناتها وعملياتها وديناميتها ونظرياتها وفيما يلي عرض لأهم مكونات الشخصية:

- **المكونات الجسمية:** الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض في التكوين الجسدي، ومنه هناك من يظن أن هذا الاختلاف له علاقة بالشخصية، لكن الدراسات أثبتت وجود ارتباط ضئيل جدا مما يؤكد على أن التكوين الجسمي له أثر موجب ولكنه ضئيل جدا في تحديد ملامح الشخصية وضعيف في تشكيل أبعادها النفسية.
- **المكونات العقلية المعرفية:** تعتبر النواحي العقلية والمعرفية من أهم نواحي مكونات الشخصية وتشمل العمليات العقلية التي يقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية.
- **المكونات الانفعالية:** الانفعال عموما هو حالة التوتر في الكائن الحي، وتزداد شدة هذا التوتر والانفعال كلما تعرض الفرد لمنبهات مفاجئة لم يكن يستعد لها بنمط معين من الاستجابة، وكذلك المواقف التي يزداد فيها الخطر على ذاته الجسمية والنفسية أو عند تحقق الأهداف الجوهرية أو عند إثارة الدوافع أو عند إشباعها.
- **المكونات البيئية:** يقصد بالبيئة جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الشخص، من بداية نموه سواء كان متصلا بعوامل طبيعية أو اجتماعية أو ما يتصل بالعوامل الثقافية أو ظروف أسرية أو مدرسية ويمكن أن ندرس تأثير البيئة في تكوين الشخصية بدراسة البيئة المنزلية أو المدرسية وبيئة المجتمع العام.
- **المكونات الخلقية:** الخلق هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتوافق في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا والعرف والقانون والمعايير السائدة في البيئة وه و نظام من الاستعدادات النفسية التي تمكننا من التصرف بصورة ثابتة نسبيا حيال المواقف الأخلاقية والدينية والاجتماعية المختلفة.

وأضاف حامد زهران (٢٠٠٥، ٧٤) بالإضافة للبناء الوظيفي للشخصية بناءً آخر وهو البناء الدينامي للشخصية وأوضح بأنه بمثابة القوى المحركة فيها والتي تحدد السلوك ويتكون البناء الدينامي للشخصية من الشعور واللاشعور وما قبل الشعور، كما يتكون البناء الدينامي للشخصية أيضاً من الهو والانا والأنا الأعلى.

ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة أن تستخلص أن مكونات وعناصر الشخصية متداخلة مع بعضها البعض ولا يمكن فصل مكون من مكونات الشخصية عن الآخر، فلا يمكن على سبيل المثال فصل المكون الجسمي للفرد عن النواحي العقلية والمعرفية

أوالنواحى الإنفعالية أو النواحى الأخلاقية أو النواحى البيئية فالشخصية توصف بأنها كل متكامل من جميع النواحى السابقة.

إستفادات الباحثة من العرض السابق بالنظر وتحليل شخصية الطالبة المعلمة فى إطار من الربط بين جميع النواحى المتكاملة للفرد وعدم عزل أى متغير عن الآخر فربط كل مكون وتأثره وتأثيره فى باقى المكونات والنواحى الأخرى لشخصية المتعلم فالمكون الجسمى، والناحية الأخلاقية وكذلك الإنفعالية، والناحية العقلية والمعرفية جميعهم عبارة عن كتلة واحدة نصف من خلالها شخصية المتعلم.

٦) النظريات المفسرة للشخصية:

أ- نظرية الأنماط:

أوضح كل من محمد العبيدى (٢٠١١، ٦١)، ماريان ميسراندينو (٢٠١٥، ٣١) أن نظرية الأنماط من أقدم النظريات الشخصية والتي حاولت تصنيف الشخصيات إلى أنماط تجمع بين الذين يندرجون تحت نمط واحد، والنمط يلخص تجمع السمات الأساسية و الفطرية و الجسمية و على ذلك فإن نمط الشخصية يدل على جوهر الشخصية و النمط أنواع يصعب تغييره.

- أبو قراط

و أشارت أحلام محمود (٢٠١١، ٥٨) أنه قسم أنماط الشخصية إلى أربعة هي:

- النمط الدموي ( دموي المزاج ) : متفائل نشط ، سهل الاستئارة ، سريع الاستجابة ، حاد الطبع ، متحمس ، واثق.

- النمط البلغمي : بلغمي المزاج ، خمل ، بليد ، متلبد الانفعال ، فاتر ، بارد ، مترخ ، عديم المبالاة.

- النمط الصفراوي : صفراوي المزاج ، سريع الانفعال ، غضوب ، عنيد ، طموح.

- النمط السوداوي : سوداوي المزاج ، متشائم ، منطو ، مكتئب ، ، هابط النشاط ، بطيء التفكير ، متأمل و الشخص صحيح نفسا هو الذي يكون عنده توازن بين الأنماط الأربعة.

- إرنست كرتشمير:

يعتبر إرنست كرتشمير ( E. Kretschmer, 1888- 1964 ) من أبرز علماء

القرن العشرين الذين تبنا فكرة العوامل الجسمية أثرها في تكوين الشخصية ولاحظ أن

التكوينات الجسمية للناس تنحصر في أربعة أنماط ، هي النمط الهزلي أو النحيل (الطويل أو الرفيع )، النمط البدين أو السمين (الممتلئ)، النمط الرياضي ( العضلي القوي)، النمط المختلط ( غير المتناسق)، ولكل نمط من هذه الأنماط صفاته النفسية التي تميزه عن الأنماط الأخرى فالنحيف يكون عرضة للفصام ، والبدين غالبا ما يصاب بالذهان الهوسي - الاكتئابي (سوسن مجيد، ٢٠١٥، ٤١ - ٤٢).

#### ب- نظرية التحليل النفسي :

يمتاز الاتجاه التحليلي بأنه يتجاوز مجرد وصف الشخصي ، و يهتم بطبيعتها الديناميكية و ذلك بمعرفة الدوافع التي تكمن وراء السلوك بغية التمكن من التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل (عبدالرحمن العيسوي، ٢٠٠٠، ١٨٩).

#### - بناء للشخصية:

تتكون الشخصية وفق نظرية التحليل النفسي من ثلاثة نظم أساسية : الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى و رغم أن لكل جزء منها وظائفه و خصائصه و مكوناته و مبادئه و دينامياته و ميكانزماته التي يعمل وفقا لها ، إلا أنها جميعا تتفاعل معا تفاعلا وثيقا بحيث يستحيل فصل تأثير كل منها عن الآخر و تقدير وزنه النسبي في سلوك الإنسان ، فالسلوك هو في الأغلب محصلة تفاعل هذه الأنظمة الثلاثة كالاتي: الهو، الأنا، الأنا الأعلى، (محمد هريدي، ٢٠١١، ١٥٧)، (رأوية قنيدى، ٢٠١٧، ٢٨).

#### ج - نظرية السمات ل جوردين ألبرت:

اتفق كل من ابراهيم السرخي ( ٢٠١١، ١١٣ - ١١٦)، محمد العبيدي (٢٠١١، ٣١)، أيوب مخدوم (٢٠١٥، ٣٦ - ٣٧)، أن الشخصية تتألف من مجموعة كبيرة نسبيا من الصفات أو السمات و يجمع هؤلاء على أن السمة هي الوحدة الرئيسية للشخصية وهم يعرفونها بأنها استعداد مسبق أو ميل محدد للاستجابة و قد قسم ألبرت السمات الشخصية تقسم إلى ثلاثة أنواع و هي:

#### - السمات الأساسية:

وهي تلك السمة السائدة في سلوك الفرد و التي يتأثر بها كل سلوك يصدر ، كما أن الأفراد الذين يتسمون بهذا النوع من السمات قلة (ثائر الغباري، خالد أبو شعيرة، ٢٠١٥، ١٢٥).

### - السمات المركزية

وهي من بين أكثر السمات تميزا لشخصية الفرد ، و هي أكثر من خمس إلى عشر سمات و من السمات المركزية التي كثير ما تتكرر لدى الأفراد هي الخجل ، الدفء ، المنافسة و السلبية (ثائر الغبارى، خالد أبو شعيرة، ٢٠١٥، ١٢٥).

### - السمات الثانوية

هي التي تعبر عن الميول الأقل وضوحا وعمومية و اتساقا (لورانس. أ ، برافين، ٢٠١٠، ١٠٨).

### د - نظرية الأبعاد لايزنك للشخصية :

وصف ايزنك شخصية الشخص من النمط الانبساطي بأنه منطلق، كثير الحركة و الكلام ، يميل للاستعراض و حب الظهور في المحافل العامة ، سريع في تكوين الصداقات ، قليل التأمل والتفكير ، و هو على العكس الشخص من النمط الانطوائي ، حيث يميل إلى العزلة و التفكير الكثير ، يكون قليل الحركة و النشاط الجسمي، غير محب للظهور في المحافل العامة، كما أنه يكون أصدقاء بصعوبة و هي صداقات من المستوى العميق ( صالح مأمون، ٢٠١١، ٦٠)، (ربيعه عقبانى، ٢٠١٦، ٣٣).

بينما بعد العصابية / الثبات الانفعالي : يتسم صاحبه بأنه يشكو قصور في العقل و الجسم ، ذكاؤه متوسط ، قابل للإيحاء ، بطئ التفكير و العمل ، غير اجتماعي ، يميل إلى الكبت . ثم توصل إلى بعد الذهانية : يتسم صاحبه بأنه : قليل التركيز ، ضعيف الذاكرة ، كثير الحركة ، بطيء القراءة ، مستوى طموحه منخفض ( أحلام محمود، ٢٠١١، ٦٧)، (سعاد الرباعي، ٢٠١٤، ٧٤).

### ٣) نظرية العوامل الخمسة للشخصية:

نموذج العوامل الكبرى للشخصية وضع فى شكل هرمى به مجالات تشمل سمات : الإنفتاح على التجربة، يقظة الضمير، الإنبساط، الطيبة أو المقبولية، العصابية، وجميعها تمثل معظم العناصر المكونة لشخصية الفرد (Rohrer & et al, 2015,142). (Heindl & et al, 2014, 858)

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نموذج هرمى يعبر عن مجالات رئيسية للشخصية، ويرجع أصل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى عمل " كاتل " والذي يعد أحد تلميذ " سبيرمان "، ونشر " كاتل " فى عام 1933 تحليل للصفات غير الفكرية التي تعتبر أول لمحة من العوامل الخمسة الكبار، والتي تعد مقاييس ناتجة عن التحليل العاملى (Tavares, 2016, 10- 12) .

وأشار كل من دون لورى (٢٠١٤، ٥٣-٥٥)، أيوب مخدوم، (٢٠١٥، ٣٩)،  
هناء الرقاد (٢٠١٧، ٢٢٨)، ، بأن هذا النموذج يعرض مجموعة من العوامل أو الأبعاد  
مستقلة نسبياً عن بعضها البعض بمعنى أن الفرد يمكن أن تكون لديه درجة عالية أو  
منخفضة فى أى عدد منها دون وجود إرتباط بينهما وهذه العوامل هى كما يلي:

- الإنبساطية: وهو يعتبر عن مدى كون الفرد منفتحاً أم منطوياً، ويتسم الشخص  
الإنبساطى أى المتمتع بدرجة عالية منها بأنه متفائل، إجتماعى، محب للاختلاط  
بالآخرين، أما الشخص الإنطوائى (أى المتمتع بدرجة منخفضة منه فيتجنب المواقف  
الإجتماعية ويوجه إهتمامه من أفكار ومشاعر إلى الداخل ويشعر بالراحة مع الوحدة.
  - العصابية: ويشير إلى أن الفرد يميل بصورة كبيرة إلى عدم الإستقرار العاطفى، وعدم  
الرضا عن النفس، والميل للأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة وعدم القدرة على التحكم  
فى عواطفه وإنفعالاته.
  - المقبولية والطيبة: وهى تشير إلى كيفية التعامل مع الآخرين وإمكانية التقارب وخلق  
صداقة معهم وتدل الدرجة المرتفعة منها على تمتع الفرد بالدفء واحترام مشاعر الآخرين  
والإيثار والتعاطف معهم وكسب ثقتهم.
  - وعى ويقظة وحيوية الضمير: وهى تعبر عن مدى تحمل الفرد المسؤولية وإمكانية  
الإعتماد عليه وإتصافه بالمثابرة والتنظيم والعمل بجد لتحقيق الأهداف المرجوة.
  - الإنفتاح والإستعداد لإكتساب المعرفة والخبرة: ويتسم الفرد المتمتع بدرجة عالية منها  
بأنه مبدى يبحث عن المعلومات بنفسه، سريع البديهة، النضج العقلى والإهتمام بالثقافة.  
وقد تبنت الباحثة نظرية العوامل الخمسة للشخصية وذلك حيث يعتبر من أهم النماذج وأحدثها  
فى تفسير سمات الشخصية، حيث يعد نموذجاً شاملاً، فهذا النموذج يعكس خمسة عوامل  
فردية رئيسية للشخصية الإنسانية والتي تشمل على عدد من الخصائص الشخصية للفرد.
- وفى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة، تمت صياغة فروض البحث الحالى**

#### على النحو التالى:

- ١- توجد مستويات مختلفة من التفكير الإستراتيجى لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة  
المبكرة.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية والتفكير الإستراتيجى  
لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الفرقة الثانية وطالبات الفرقة  
الرابعة على مقياس التفكير الإستراتيجى.



## الإجراءات المنهجية للبحث:

### منهج البحث

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعمل على وصف الظاهرة، وتصنيف المعلومات وتنظيمها لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه في إيجاد العلاقة الإرتباطية بين التفكير الإستراتيجي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

### مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على جميع طالبات الفرقتين الثانية وبلغ عددهن (٣٢٤) طالبة، وطالبات الفرقة الرابعة وبلغ اجمالى عددهن (٢٥٩) طالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور.

### قسمت عينة البحث إلى:

أ - العينة الاستطلاعية: قد تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٥٠) طالبة من الفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور، للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، بهدف التحقق من كفاءة أدوات البحث السيكومترية.

ب - العينة الأساسية: ، تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٧٠) طالبة من الفرقتين الثانية والرابعة، تم تقسيمهم كالآتي: (١٤٥) طالبة بالفرقة الثانية، و (١٢٥) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم بعد التحقق من كفاءة أدوات البحث السيكومترية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طالبات الفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور وتم اختيار استجابات الطالبات على مقاييس الدراسة بصورة عشوائية.

### أدوات البحث:

يشمل أدوات البحث الحالي على آداتين رئيسيتين وهما كالآتي:

١- مقياس التفكير الإستراتيجي (إعداد / الباحثة)

٢- مقياس عوامل الشخصية (إعداد / الباحثة)

سوف يتم عرض خطوات إعداد المقاييس كما يلي:

١- مقياس التفكير الإستراتيجي (إعداد / الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:

وتمثل ذلك فى قياس مستوى التفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور.

## ب- إعداد المقياس

من خلال ما عرض في الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي، فقد تم تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية التي تستند إليها الباحثة في بناء المقياس، لأنها تعطي رؤيا واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من إجراءات البحث وعليه تبنت الباحثة نظرية ستيرنبرج في تحديد مفهوم التفكير الإستراتيجي.

### - تحديد أبعاد المقياس:

والذي تمثل في خمسة أبعاد رئيسية تمثلت في الأبعاد التالية (التفكير الشمولي "عالمى" - التفكير التشريعي - التفكير الهرمي - التفكير الداخلي - التفكير الخارجي)، وتم تحديد الأبعاد السابقة وفقاً لطبيعة وأهداف البحث ومن خلال الاطلاع على بعض من الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي التي إهتمت بالتفكير الإستراتيجي مثل دراسة (Kazmi, et al., 2016)، رعد العيسوي (٢٠١٣)، السيد أبو هاشم (٢٠١٥)، صبحية محمد (٢٠١٩)، هبة العبيدي (٢٠١٩). كذلك تم تحديد أبعاد مقياس التفكير الإستراتيجي من خلال الاطلاع على عدد من مقاييس أساليب التفكير وتم عمل تحليل محتوى لها ومنها مقياس (Harrison & Bramson, 1982)، الذي ترجمه مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦)، ومقياس أسلوب التفكير لتوارنس (١٩٧٧)، ومقياس أساليب التفكير (Sternberg & Wagner 1991)، ترجمة السيد أبو هاشم، (٢٠١٢)، حلمى الفيل (٢٠١٦)، ومقياس وسام جليط (٢٠٢٣).

### - صياغة تعليمات ومفردات المقياس:

فقد راعت الباحثة في صياغة العبارات الآتى:

- أن تكون واضحة الصياغة.
- ألا توحى بنوع الاستجابة المطلوبة.
- إختيار مصطلحات سهلة الفهم.
- ألا تحمل أكثر من معنى.

### - وصف المقياس:

كل بعد من الأبعاد الخمسة الآتية بعد (التفكير الشمولى، التفكير التشريعي، التفكير الهرمي، التفكير الداخلي، التفكير الخارجي)، شمل على (١٠) مفردات وذلك بهدف قياس درجة التفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وقد تألف المقياس فى صورته النهائية من (٥٠) عبارة وعليه تصبح الدرجة العظمة للمقياس (١٥٠)، والصغرى (٥٠)، وقد استخدم طريقة ليكرت لتصميم وتصحيح المقياس وذلك بوضع جميع

العبارات في قائمة تحتوى على ميزان تقدير ثلاثى متدرج على الترتيب (دائماً، أحياناً، نادراً) ويصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لإستجابة (دائماً)، (أحياناً) درجتان، (نادراً) درجة واحدة ، أى أن إحتساب الدرجات على العبارات (٣، ٢، ١).

### جدول (١)

#### توزيع العبارات على أبعاد مقياس التفكير الإستراتيجى

م	الأبعاد مقياس التفكير الإستراتيجى	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	التفكير الشمولى	١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	١٠
٢	التفكير التشريعى	٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	١٠
٣	التفكير الهرمى	٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	١٠
٤	التفكير الداخلى	٣٨، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٢٩، ١٨، ١٧، ١٦، ٩، ٨	١٠
٥	التفكير الخارجى	٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٠، ٢٥، ٢٠، ١٠، ٤٩، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٠، ٢٥، ٢٠، ١٠	١٠

المجموع الكلى لعبارات المقياس = ٥٠ مفردة

#### - الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإستراتيجى:

تم التحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الراهن في ضوء صدقه وثباته واتساقه الداخلى؛ وذلك كما يلي:

**أولاً : صدق المقياس:** إعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الصدق العاملي الاستكشافي والصدق العاملي التوكيدي ويمكن تتأولهما فيما يلي:

(١) **الصدق العاملي:** تم إجراء تحليل عاملي استكشافي بطريقة المكونات الأساسية لبيانات المشاركين في البحث البالغ عددهم (١٥٠) مشارك على مفردات المقياس البالغ عددها (٥٠) عبارة فتم استخلاص خمسة عوامل من المصفوفة، ثم تدوير العوامل الناتجة تدويراً متعامداً بطريقة الفارمكس وجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح، وذلك بعد التأكد من اعتدالية البيانات؛ حيث ترأوح معامل الالتواء لمفردات المقياس ما بين (-٠.١٥١) إلى (٠.٢٤٢) ، ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الاعتدالى حيث ترأوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm ٣)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية ، وبلغ اختبار كفاية العينة (KMO) (٠.٦٨٩) وهذه القيمة اكبر من (٠.٥٠) مما يعنى ان التحليل العاملي لهذه البيانات ملائم وان التحليل سوف يعطى عوامل مختلفة وموثوق فيها، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل فسرت (٤٢.٦٣٠٪) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

تشبهات العبارات على العوامل لمقياس التفكير الإستراتيجي (ن = ١٥٠)

العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبارة
				٠,٦٨٩	عبارة ١
				٠,٦٩٤	عبارة ٢
				٠,٦٣٤	عبارة ٣
			٠,٦٠٥		عبارة ٤
			٠,٦٢٣		عبارة ٥
		٠,٥٦٣			عبارة ٦
		٠,٦٥٢			عبارة ٧
	٠,٦١٢				عبارة ٨
	٠,٦٦٥				عبارة ٩
٠,٧٠١					عبارة ١٠
			٠,٦٤٩		عبارة ١١
			٠,٥٠٥		عبارة ١٢
			٠,٥٨٨		عبارة ١٣
				٠,٧٤٠	عبارة ١٤
				٠,٥٤٢	عبارة ١٥
	٠,٤٥١				عبارة ١٦
	٠,٥٣٤				عبارة ١٧
	٠,٦٤٥				عبارة ١٨
		٠,٦٧١			عبارة ١٩
٠,٥٣١					عبارة ٢٠
				٠,٦٨٦	عبارة ٢١
		٠,٥٥٤			عبارة ٢٢
		٠,٥٠٧			عبارة ٢٣
		٠,٤٩٣			عبارة ٢٤
٠,٤٨٢					عبارة ٢٥
			٠,٥٦٤		عبارة ٢٦
		٠,٥٨٢			عبارة ٢٧
		٠,٤٨٩			عبارة ٢٨
	٠,٥١٧				عبارة ٢٩
٠,٥٨٩					عبارة ٣٠
	٠,٣٦٦				عبارة ٣١
	٠,٧٢٠				عبارة ٣٢
	٠,٥٩٦				عبارة ٣٣
				٠,٦٧٩	عبارة ٣٤

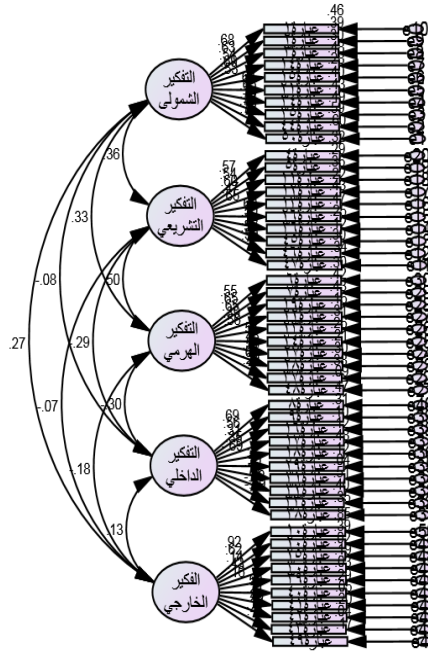
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العبارة
٠,٦٥٩					عبارة ٣٥
	٠,٥٢٣				عبارة ٣٦
		٠,٥٦٧			عبارة ٣٧
			٠,٦١٢		عبارة ٣٨
				٠,٤٥٥	عبارة ٣٩
				٠,٥٨٢	عبارة ٤٠
				٠,٤١٣	عبارة ٤١
				٠,٥٣١	عبارة ٤٢
				٠,٣٧٧	عبارة ٤٣
٠,٧٣٩					عبارة ٤٤
	٠,٤٦٧				عبارة ٤٥
	٠,٥٨٠				عبارة ٤٦
	٠,٦٦٨				عبارة ٤٧
		٠,٥١٢			عبارة ٤٨
				٠,٣٧٠	عبارة ٤٩
٠,٧٢٣					عبارة ٥٠
١١,٠٠٤	٨,٩١٠	٨,٠٥٥	٧,٨٣٩	٦,٨٢٢	نسبة التباين
٥,٥٠٢	٤,٤٥٥	٤,٠٢٧	٣,٩٢٠	٣,٤١١	الجذر الكامن

يتضح من الجدول (٢) السابق تشبع عبارات المقياس على خمسة عوامل،

وذلك كما يلي:

- العامل الأول: تشبع عليه العبارات (١، ٢، ٣، ١٤، ١٥، ٢١، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٥٠) يفسر (١١.٠٠٤٪) من التباين الكلي وتم تسميته التفكير الشمولى.
- العامل الثاني: تشبع عليه المفردات (٤، ٥، ١١، ١٢، ١٣، ٢٦، ٣٦، ٤٥، ٤٦، ٤٧) يفسر (٨.٩١٠٪) من التباين الكلي وتم تسميته التفكير التشريعي.
- العامل الثالث: تشبع عليه المفردات (٦، ٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٧، ٤٨) يفسر (٨.٠٥٥٪) من التباين الكلي وتم تسميته التفكير الهرمي.
- العامل الرابع: تشبع عليه المفردات (٨، ٩، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٨) يفسر (٧.٨٣٩٪) من التباين الكلي وتم تسميته التفكير الداخلي.
- العامل الخامس: تشبع عليه المفردات (١٠، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٩) يفسر (٦.٨٢٢٪) من التباين الكلي وتم تسميته التفكير الخارجي.

كما قامت الباحثة بالتحليل العاملي التوكيدي للعوامل الناتجة بطريقة الاحتمالات القصوى،  
وأشارت نتائج التحليل إلى النموذج التالي:  
٢) الصدق العاملي التوكيدي:



شكل (١): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس التفكير الإستراتيجي  
يتضح من الشكل (١) مؤشرات جيدة للنموذج حيث كانت قيمة Chi-square = 2254.080 = بدرجات حرية ١٢٢٥ وهي غير دالة وكانت النسبة بين قيمة Chi-square إلى درجات الحرية = ١.٩٣٥ > ٣، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج، وبلغت قيمته مؤشرات حسن المطابقة (GFI=0.901) و (NFI= 0.934) و (IFI=0.897)، و (CFI= 0.914)، و (RMSEA= 0.06)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير الإستراتيجي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تحققت الباحث من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما:  
 (١) طريقة ألفا كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، وجدول (٣) التالي يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٣)

قيم معامل ألفا لمقياس التفكير الإستراتيجي (ن=١٥٠)

المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
١	٠,٧٩٤	١٤	٠,٧٩٥	٢٧	٠,٨٠٤	٣٩	٠,٧٩٧
٢	٠,٨٢١	١٥	٠,٧٩٧	٢٨	٠,٨٠٠	٤٠	٠,٨٢١
٣	٠,٨٢٢	١٦	٠,٨٠٠	٢٩	٠,٨١٢	٤١	٠,٨١٥
٤	٠,٧٩٩	١٧	٠,٨١٨	٣٠	٠,٨٢١	٤٢	٠,٨١٨
٥	٠,٨١١	١٨	٠,٨٠٣	٣١	٠,٧٩٨	٤٣	٠,٨١٩
٦	٠,٨١٥	١٩	٠,٨٠٩	٣٢	٠,٨٠٣	٤٤	٠,٧٩٩
٧	٠,٨٢٤	٢٠	٠,٧٩٨	٣٣	٠,٨٠٩	٤٥	٠,٧٩٦
٨	٠,٨١٨	٢١	٠,٨١٠	٣٤	٠,٨٢١	٤٦	٠,٧٨٩
٩	٠,٧٩٨	٢٢	٠,٨١٠	٣٥	٠,٧٩٨	٤٧	٠,٧٨٨
١٠	٠,٨١٣	٢٣	٠,٨١٤	٣٦	٠,٧٩٤	٤٨	٠,٨٢٠
١١	٠,٨١٥	٢٤	٠,٨١٥	٣٧	٠,٨٠٨	٤٩	٠,٨٢٤
١٢	٠,٨١٨	٢٥	٠,٨١٣	٣٨	٠,٨٢٣	٥٠	٠,٧٩٣
١٣	٠,٨١٢	٢٦	٠,٨٢٨				

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠.٨٢٤

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل؛ مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

(٢) الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس: تم ذلك من خلال إعادة تطبيق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (١٥٠) طالبة، بفارق زمني ثلاثة أسابيع، وجدول (٤) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

#### جدول (٤)

##### ثبات مقياس التفكير الإستراتيجي عن طريق إعادة تطبيق المقياس

معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد
٠,٧٧٦	التفكير الهرمي	٠,٧٤١	التفكير التشريعي	٠,٨١٩	التفكير الشمولي
٠,٨٥١	الدرجة الكلية	٠,٦٩٨	التفكير الخارجي	٠,٨٩٢	التفكير الداخلي

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفرداته مقبولة؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٩٨)، و (٠.٨٩٢) وهي معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدولان (٥)، (٦) التاليان يوضحا ذلك:

#### جدول (٥)

##### الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التفكير الإستراتيجي (ن = ١٥٠)

معاملات الارتباط	البُعد الخامس	معاملات الارتباط	البُعد الرابع	معاملات الارتباط	البُعد الثالث	معاملات الارتباط	البُعد الثاني	معامل الارتباط	البُعد الأول
٠,٨٥٦	١٠	٠,٨٧٣	٨	٠,٨١٧	٦	٠,٧١٤	٤	٠,٦٩٨	١
٠,٧٧٤	٢٠	٠,٨٦٥	٩	٠,٨٦٩	٧	٠,٨٠٩	٥	٠,٨٣٠	٢
٠,٨٣٥	٢٥	٠,٩٠٠	١٦	٠,٧٤١	١٩	٠,٦٩٤	١١	٠,٧٥٥	٣
٠,٨١٤	٣٠	٠,٦٩٩	١٧	٠,٦٩٥	٢٢	٠,٧٥٦	١٢	٠,٧٠٤	١٤
٠,٧٢٨	٣٩	٠,٧٢٤	١٨	٠,٩٠١	٢٣	٠,٧٧٣	١٣	٠,٨٨٣	١٥
٠,٦٩٤	٤٠	٠,٧٨٩	٢٩	٠,٨٢٣	٢٤	٠,٨٢٥	٢٦	٠,٧٤٦	٢١
٠,٧٧٢	٤١	٠,٨١٩	٣١	٠,٧٧١	٢٧	٠,٩٠٠	٣٦	٠,٦٨٧	٣٤
٠,٨١٢	٤٢	٠,٧٨٥	٣٢	٠,٨٢٥	٢٨	٠,٧٦٩	٤٥	٠,٨٠٢	٣٥
٠,٨٧٩	٤٣	٠,٧٧٤	٣٣	٠,٧٩٦	٣٧	٠,٨٢٤	٤٦	٠,٧٠٠	٤٤
٠,٧٣٦	٤٩	٠,٨٠٤	٣٨	٠,٦٩٧	٤٨	٠,٨١٤	٤٧	٠,٦٧٧	٥٠

يتبين من جدول (٥) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.



جدول (٦)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التفكير الإستراتيجي (ن = ١٥٠)

معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد
٠,٨٥٩	التفكير الهرمي	٠,٧٠١	التفكير التشريعي	٠,٧٦٨	التفكير الشمولي
		٠,٦٨٩	التفكير الخارجي	٠,٩٠٠	التفكير الداخلي

يتبين من جدول (٦) السابق أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

كما سبق يتبين تمتع مقياس التفكير الإستراتيجي بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي عالية ودالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الراهن.

٢- مقياس عوامل الشخصية (إعداد الباحثة)

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الآتي:

أ- تحديد الهدف من المقياس: وتمثل ذلك في التعرف على عوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور.

ب- إعداد المقياس: ومن خلال ما عرض في الأطار النظرى والدراسات السابقة للبحث الحالى، فقد تم تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية التى تستند إليها الباحثة فى بناء المقياس، لأنها تعطى رؤيا واضحة تتطوق منها الباحثة للتحقق من إجراءات البحث وعليه تبنت الباحثة نظرية العوامل الخمسة للشخصية.

- تحديد أبعاد المقياس:

والذى تمثل فى ثلاث أبعاد رئيسية وهم كالاتى (الإنبساطية، الإنطوائية، العصابية)

وتم تحديد الأبعاد السابقة وفقاً لطبيعة وأهداف البحث ومن خلال الاطلاع على بعض من الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالى و بعض المقاييس التى إهتمت بدراسة عوامل الشخصية مثل دراسة سعاد الرباعى (٢٠١٤)، محمد أبو السل (٢٠١٤)، (Hutz, Midgett, Pacico, Bastianello, & Zanon, 2014)، نضال

الشمالى (٢٠١٥)، (2015) Zeigler-Hill et al., ، خيرة قطرون (٢٠١٧) ، ممدوح أحمد (٢٠١٩) ، ، ريم كاتبة (٢٠١٩) ، زينب إسماعيل (٢٠٢٠) ، ناهد لكحل، اصالة فرحات (٢٠٢١) ، كذلك تم تحديد أبعاد مقياس التفكير الإستراتيجي من خلال الاطلاع على عدد من مقاييس أساليب التفكير وتم عمل تحليل محتوي لها ومنها مقياس Costa & McCrae, (1992) ترجمة أحمد عبد الخالق (٢٠١٨)، (Norman, (1963)، John, (1990) Cattel & Dohoo (1990)، (Ashton & Lee 2009))، ترجمة مازن ملحم (٢٠٢١).

#### - صياغة تعليمات ومفردات المقياس:

فقد راعت الباحثة في صياغة العبارات الآتى:

- أن تكون واضحة الصياغة.
- ألا توحى بنوع الاستجابة المطلوبة.
- إختيار مصطلحات سهلة الفهم.
- ألا تحمل أكثر من معنى.

#### وصف المقياس:

اشتمل المقياس على ثلاث أبعاد رئيسية متمثلة في بعد ( الإنبساطية، الإنطوائية، العصابية) وكل بعد من الأبعاد شمل على ( ١٠ ) مفردات وذلك بهدف قياس عوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وقد تألف المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة وعلية تصبح الدرجة العظمة للمقياس (٩٠) درجة، والصغرى (٣٠) درجة، وقد إستخدمت الباحثة طريقة ليكرت لتصميم وتصحيح المقياس وذلك بوضع جميع العبارات في قائمة تحتوى على ميزان تقدير ثلاثى متدرج على الترتيب (دائماً، أحياناً، نادراً) ويصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لإستجابة (دائماً)، (أحياناً) درجتان، (نادراً) درجة واحدة ، أى أن إحتساب الدرجات على العبارات (٣، ٢، ١)، وعليه يوضح الجدول ( ٧ ) التالى كل بعد وما يشمل عليه من مفردات.

جدول ( ٧ )

توزيع العبارات على أبعاد مقياس عوامل الشخصية

عدد العبارات	أرقام العبارات	الأبعاد الخاصة بمقياس عوامل الشخصية	م
١٠	٢٦، ٢٥، ٢٤، ١٦، ١٥، ١٤، ٦، ٥، ٣، ٢، ١	الانبساطية	1
١٠	٢٩، ٢٨، ٢٧، ١٧، ١٣، ١٢، ١١، ٧، ٥، ٤	الانطوائية	2
١٠	٣٠، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٠، ٩، ٨	العصابية	3
المجموع الكلي لعبارات مقياس عوامل الشخصية = ٣٠ مفردة			

الخصائص السيكومترية لمقياس عوامل الشخصية: تم التحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الراهن في ضوء صدقه وثباته واتساقه الداخلي؛ وذلك كما يلي:

أولاً : صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الصدق العاملي الاستكشافي والصدق العاملي التوكيدي ويمكن تتأولهما فيما يلي:

(١) الصدق العاملي: تم إجراء تحليل عاملي استكشافي بطريقة المكونات الأساسية لبيانات المشاركين في البحث البالغ عددهم (١٥٠) مشارك على مفردات المقياس البالغ عددها (٣٠) عبارة فتم استخلاص ثلاثة عوامل من المصفوفة، ثم تدوير العوامل الناتجة تدويراً متعامداً بطريقة الفارمكس وجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح، وذلك بعد التأكد من اعتدالية البيانات؛ حيث ترأوح معامل الالتواء لمفردات المقياس ما بين (-٠.٠٠٧) إلى (٠.١٩٧) ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الاعتدالي حيث ترأوحت قيم معامل الالتواء ما بين (±٣) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية ، وبلغ اختبار كفاية العينة (KMO) (٠.٨٦٧) وهذه القيمة اكبر من (٠.٥٠) مما يعنى ان التحليل العاملي لهذه البيانات ملائم وان التحليل سوف يعطى عوامل مختلفة وموثوق فيها، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل فسرت (٤٧.١٩١٪) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول (٨) التالي:

### جدول (٨)

تشبعات العبارات على العوامل لمقياس عوامل الشخصية (ن = ١٥٠)

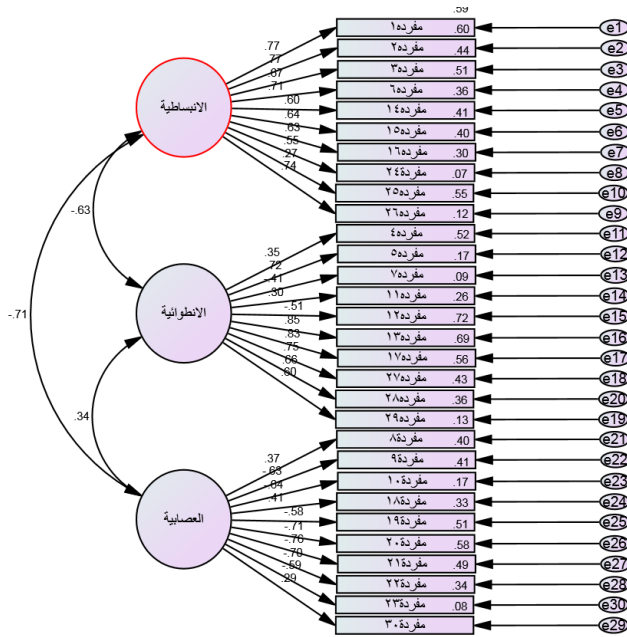
العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبارة	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبارة
	٠,٦٠١		عبارة ١٦		٠,٤٣٧		عبارة ١
		٠,٥٥٣	عبارة ١٧		٠,٧٦٢		عبارة ٢
٠,٦١٣			عبارة ١٨	٠,٤٨٨			عبارة ٣
٠,٦٠٠			عبارة ١٩		٠,٣٩٤		عبارة ٤
٠,٧٣٩			عبارة ٢٠		٠,٧٦٠		عبارة ٥
٠,٨٠٦			عبارة ٢١		٠,٤٧٤		عبارة ٦
٠,٥٩٤			عبارة ٢٢		٠,٦٨٨		عبارة ٧
٠,٥١٠			عبارة ٢٣	٠,٥٦١			عبارة ٨
٠,٣٦٠			عبارة ٢٤		٠,٦١٤		عبارة ٩
	٠,٦٧٧		عبارة ٢٥	٠,٤٩٣			عبارة ١٠
	٠,٦٧٣		عبارة ٢٦		٠,٦٥٨		عبارة ١١
		٠,٦٢٥	عبارة ٢٧		٠,٥٣٩		عبارة ١٢
		٠,٦٠٤	عبارة ٢٨		٠,٤٦١		عبارة ١٣
		٠,٤٢٣	عبارة ٢٩		٠,٧٤٤		عبارة ١٤
		٠,٦٤٩	عبارة ٣٠		٠,٧٨٨		عبارة ١٥
٥,٧٤٩	١١,١٤٣	٣٠,٢٩٩	نسبة التباين				
١,٧٢٥	٣,٣٤٣	٩,٠٩٠	الجذر الكامن				

يتضح من الجدول (٨) السابق تشبع عبارات المقياس على ثلاثة عوامل، وذلك كما يلي:

- العامل الأول: تشبع عليه العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٢٦) يفسر (٣٠.٢٩٩٪) من التباين الكلي وتم تسميته الانبساطية.
- العامل الثاني: تشبع عليه المفردات (٤، ٥، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ٢٧، ٢٨، ٢٩) يفسر (١١.١٤٣٪) من التباين الكلي وتم تسميته الانطوائية.
- العامل الثالث: تشبع عليه المفردات (٨، ٩، ١٠، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٠) يفسر (٥.٧٤٩٪) من التباين الكلي وتم تسميته العصابية.

كما قامت الباحثة بتحليل العملي التوكيدي للعوامل الناتجة بطريقة الاحتمالات القصوى، وأشارت نتائج التحليل إلى النموذج التالي:

(٢) الصدق العاملي التوكيدي:



شكل (٢): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس عوامل الشخصية ويوضح جدول (٩) التالي مؤشرات صدق البنية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس عوامل الشخصية.

جدول (٩)

مؤشرات صدق البنية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس عوامل الشخصية

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	٧٤٢,٨٣١	أن تكون غير داله
مستوى الدلالة	٠,٠٠٠ (غير داله)	
DF	٤٠٢	
CMIN/DF	١,٨٤٨	أقل من ٣
GFI	٠,٨٧٦	من (صفر) إلى (١) القيمة المرتفعة (١) التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
NFI	٠,٩٠١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (١) التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
IFI	٠,٨٢٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (١) التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
CFI	٠,٨١٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (١) التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
RMSEA	٠,٠٤	من (صفر) إلى (١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج

(Schreiber. 2008. 89)

يتضح من الشكل (٢) مؤشرات جيدة للنموذج حيث كانت قيمة Chi-square = 2254.080 بدرجات حرية ٤٠٢ وهي غير دالة وكانت النسبة بين قيمة Chi-square إلى درجات الحرية = ١.٨٤٨ > ٣، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج، وبلغت قيمته مؤشرات حسن المطابقة (GFI=0.876) و (NFI= 0.901) و (IFI=0.820)، و (CFI= 0.817)، و (RMSEA= 0.4)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير الإستراتيجي.

ثانياً: ثبات المقياس: تحققت الباحثة من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما:  
١) طريقة ألفا كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، وجدول (١٠) التالي يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

#### جدول (١٠)

##### قيم معامل ألفا لمقياس عوامل الشخصية (ن=١٥٠)

المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
١	٠,٧٥٣	١١	٠,٧٥٢	المفردة	معامل ألفا
٢	٠,٧٤٤	١٢	٠,٧٦٠	٢١	٠,٧٤٩
٣	٠,٧٣٦	١٣	٠,٧٦١	٢٢	٠,٧٦٤
٤	٠,٧٦٢	١٤	٠,٧٣٦	٢٣	٠,٧٤٤
٥	٠,٧٤٠	١٥	٠,٧٤٨	٢٤	٠,٧٥٢
٦	٠,٧٥٢	١٦	٠,٧٥٨	٢٥	٠,٧٣٧
٧	٠,٧٦٠	١٧	٠,٧٤٠	٢٦	٠,٧٥٧
٨	٠,٧٣٩	١٨	٠,٧٥٣	٢٧	٠,٧٦٠
٩	٠,٧٤٥	١٩	٠,٧٥٢	٢٨	٠,٧٤٩
١٠	٠,٧٥٤	٢٠	٠,٧٣٨	٢٩	٠,٧٤٦
				٣٠	٠,٧٥١

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠.٧٦٤.

يتضح من جدول (١٠) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل؛ مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

٢) الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس: تم ذلك من خلال إعادة تطبيق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (١٥٠) طالبة، بفارق زمني ثلاثة أسابيع، وجدول (١١) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

### جدول (١١)

#### ثبات مقياس عوامل الشخصية عن طريق إعادة تطبيق المقياس

معاملات الارتباط	الدرجة	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد
٠,٨٠٤	الكلية	٠,٨٣١	العصابية	٠,٨٩٧	الانطوائية	٠,٧١٨	الانسيابية

يتضح من جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفرداته مقبولة؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧١٨)، و (٠,٨٩٧) وهي معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدولان (١٢)، (١٣) التاليان يوضحا ذلك:

#### جدول (١٢): الاتساق الداخلي لمفردات مقياس عوامل الشخصية (ن = ١٥٠)

معاملات الارتباط	البُعد الثالث	معاملات الارتباط	البُعد الثاني	معاملات الارتباط	البُعد الأول
٠,٧٩١	١٠	٠,٦٩٩	٤	٠,٧٥٣	١
٠,٨٢٩	٢٠	٠,٨٨٢	٥	٠,٧٩٢	٢
٠,٨٨٤	٢٥	٠,٨٠٧	١١	٠,٨٨٢	٣
٠,٧٣٦	٣٠	٠,٧٣١	١٢	٠,٧٠٩	١٤
٠,٦٩٧	٣٩	٠,٨٢٩	١٣	٠,٨٥٩	١٥
٠,٨٥٠	٤٠	٠,٨٠٩	٢٦	٠,٦٩٤	٢١
٠,٩٠٠	٤١	٠,٧٥٨	٣٦	٠,٨١٩	٣٤
٠,٧٤١	٤٢	٠,٨٨٧	٤٥	٠,٨٨٧	٣٥
٠,٧٥٦	٤٣	٠,٧٣٩	٤٦	٠,٧٦٩	٤٤
٠,٨٢٧	٤٩	٠,٨٤٧	٤٧	٠,٨٠٢	٥٠

يتبين من جدول (١٢) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (١٣): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس عوامل الشخصية (ن = ١٥٠)

معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد
٠,٧٤٣	العصابية	٠,٨٩٥	الانطوائية	٠,٧٠١٢	الاتيسابية

يتبين من جدول (١٣) السابق أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب. مما سبق يتبين تمتع مقياس عوامل الشخصية بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي عالية ودالة إحصائياً؛ مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الراهن.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

١- اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد مستويات مختلفة من التفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة"، وتم اختبار هذا الفرض بتطبيق مقياس التفكير الإستراتيجي على عينة البحث الأساسية (٢٧٠) طالبة، وتصحيحه وفقاً لتعليماته، ومن ثم تحديد مستويات التفكير الإستراتيجي وكذلك حساب المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية لطالبات كل مستوى من المستويات الخمسة، ثم حساب قيم (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي للمقياس ، وجدول (١٤) يوضح نتيجة هذا الإجراء.

جدول (١٤)

مستويات التفكير الإستراتيجي لدى أفراد العينة الأساسية (ن = ٢٧٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبتهم النسبية	عددهم	درجاتهم الكلية		مستويات التفكير الإستراتيجي
							من	إلى	
٠,٠١	٥٣,٠٢	١٠٠	٥,٠٤	٦٣,٠٠	٪٦,٦٧	١٨	٧٠	٥٠	منخفض
٠,٠١	٨١,٧٠		٤,٧٣	٧٧,٣٢	٪٩,٢٦	٢٥	٩٠	٧١	أقل من المتوسط
٠,٠١	١٥٧,٤٥		٤,٨٦	١٠٣,١٣	٪٢٠,٣٧	٥٥	١١٠	٩١	متوسط
٠,٠١	٢٧٢,٧٣		٥,٣٧	١١٩,٩٧	٪٤٨,١٥	١٤٩	١٣٠	١١١	أعلى من متوسط
٠,٠١	١٨٦,٣٣		٣,٤٦	١٣٤,٥٢	٪٨,٥٢	٢٣	١٥٠	١٣١	مرتفع
٠,٠١	٩١,٧٥		١٩,٧٠	١١٠,٠٣	٪١٠٠	٢٧٠			العينة الأساسية

الفرق بين المرتفعين والمنخفضين في مستوى التفكير الإستراتيجي



يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- ١- أن الانحراف المعياري للدرجات الكلية لأفراد العينة الأساسية كان (١٩.٧٠)، وهي قيمة كبيرة تدل على تشتت درجاتهم على مقياس التفكير الإستراتيجي المستخدم، بما يدل على وجود مستويات مختلفة لديهم في التفكير الإستراتيجي، وهذا يثبت صحة الفرض الأول للبحث.
- ٢- حيث يظهر أن (٦.٦٧٪) من أفراد العينة الأساسية لديهم مستوى منخفض و (٩.٢٦٪) أقل من متوسط، و (٢٠.٣٧٪) متوسط، و (٤٨.١٥٪) أعلى من متوسط، و (٨.٥٢٪) مرتفع في التفكير الإستراتيجي وفقاً للمقياس المستخدم.
- ٣- أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية لأفراد العينة الأساسية كان (١١٠.٠٣) درجة، وهي قيمة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وتقع ضمن شريحة المتوسط، وبذلك يمكننا القول إجمالاً أن أفراد العينة لديهم مستوى تفكير إستراتيجي متوسط.
- ٤- أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الحسابي للدرجات الكلية لمجموعة مرتفعي التفكير الإستراتيجي على مقياس التفكير الإستراتيجي والمتوسط الفرضي له هو (٣٤.٥٢) لصالح مرتفعي التفكير الإستراتيجي، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، بما يؤكد أن أفراد العينة ككل بالفعل لديهم مستوى متوسط من التفكير الإستراتيجي.
- ٥- أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الحسابي للدرجات الكلية لمجموعة منخفضي التفكير الإستراتيجي على مقياس التفكير الإستراتيجي والمتوسط الفرضي له هو (٣٧) لصالح منخفضي التفكير الإستراتيجي، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، بما يؤكد أن أفراد تلك المجموعة بالفعل لديهم مستوى منخفض من التفكير الإستراتيجي.
- ٦- أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الحسابي للدرجات الكلية لمجموعة متوسطي التفكير الإستراتيجي على مقياس التفكير الإستراتيجي والمتوسط الفرضي له هو (٣.١٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، بما يؤكد أن أفراد تلك المجموعة بالفعل لديهم مستوى متوسط من التفكير الإستراتيجي.
- ٧- أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الحسابي للدرجات الكلية لمجموعة مرتفعي ومجموعة منخفضي التفكير الإستراتيجي على مقياس التفكير الإستراتيجي هي (٤١.٥٢)، وهي

قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذه الفروق الجوهرية هي التي تحاؤل الباحثة الحالية الكشف عن علاقتها بمستويات العوامل الشخصية لدى أفراد العينة. تشير نتيجة الفرض الأول أنه توجد مستويات مختلفة من التفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور، وأن أفراد العينة ككل لديهم مستوى متوسط من التفكير الإستراتيجي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Kargin, et. Al, (2012) والتي أوضحت نتائجها أن مستوى ممارسة مهارات التفكير الإستراتيجي لطلاب الجامعة كانت متوسطة، وايضاً إتفقت مع نتائج دراسة منى الحرون (٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى ان درجة توفر مهارات التفكير الإستراتيجي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة حنين أبو ناصرية (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها أن تطبيق موظفي الإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم لجميع أبعاد التفكير الإستراتيجي كانت متوسطة، كما إتفقت مع نتائج دراسة وسام جليط (٢٠٢٣) والتي أوضحت أن مستوى التفكير الإستراتيجي لدى طلاب كلية الإقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر يقع في حدود المتوسط الفرضي ولايزيد عنه، بينما إختلفت مع نتائج دراسة أحمد مرزوك (٢٠١٦) والتي أوضحت نتائجها ان جميع اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة هي اعلى من متوسط اساليب تفكير المجتمع الذي ينتمون إليه.

وعلى الرغم من تمتع أفراد العينة بدرجة متوسطة من التفكير الإستراتيجي فهذه النتيجة غير مرضية حيث أن الطالبة المعلمة تعد أداة من أدوات صناعة المستقبل وانطلاقاً من أن الشباب هم العمود الذي يرتكز عليه أي مجتمع في هذا العالم ويحددون مستقبله، فالتفكير الإستراتيجي وامتلاك مهاراته بات أكثر أهمية من أي وقت مضى في مجال التعليم العالي، وأن القدرة على التفكير الإستراتيجي أصبحت أمراً ضرورياً لأعضاء أي مؤسسة (A.K. Edwards, K. Dampson, (2018, 53).

فالتفكير الإستراتيجي يرتبط بنوع من القدرات العقلية والمهارات التي يحتاجها الفرد المخطط والمفكر والتي تتيح له إمكانية التفكير الشمولي، كما تتيح له استشراف المستقبل وإدارته والابداع الإستراتيجي، والقدرة على إدارة الأزمات بطريقة التوجه الإستراتيجي، فالتفكير الإستراتيجي جزء من نظام شخصية الفرد التي تميزه عن غيره و التي تمكن الفرد المتمتع بها للوصول إلى مراتب التنافسية والتميز محمد عتريس (٢٠١٧).

ولكل فرد الأساليب التي يفضلها ويختارها عندما يستخدم مهارته العقلية والمعرفية، ويمتلك كل فرد ملفاً شخصياً لا يتكون من أسلوب واحد ولكنه يتكون من أساليب مختلفة،

وقد تختلف هذه الأساليب باختلاف الهدف والوظيفة والمصادر المتاحة والصر والثقافة والجنس. (Ackcay, 2016, 684).

فعلية يجب تزويد الطالبة المعلمة بعدد من الدورات والندوات لكي ننمي خصائص التفكير الإستراتيجي للطالبة المعلمة كالطلاقة الفكرية والمرونة، والقدرة على تكوين الرؤى وصياغة الأهداف الإستراتيجية والبصيرة النافذة في تقييم الأمور المستقبلية، والتي تتطلب توافر سمات عقلية لدى الطالبة المعلمة لتهيئتهم لاكتساب تلك المهارات فالاهتمام بتعلم التفكير الإستراتيجي واكتساب مهاراته هو الثروة الحقيقية التي لا تتضب إذا ما أحسن استثمارها بطريقة مناسبة (نائل أحرص، ٢٠١٧).

## ٢- اختبار الفرض الثاني:

**ينص الفرض الثاني على أنه:** " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية والتفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في أنماط الشخصية ودرجاتهم في مقياس التفكير الإستراتيجي، وجدول (١٥) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

### جدول (١٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات أنماط الشخصية ودرجات التفكير الإستراتيجي

العصابية	الانطوائية	الانبساطية	أنماط الشخصية التفكير الإستراتيجي
**٠,٥٤٧-	**٠,٣٠٩	**٠,٢٩٦	التفكير الشمولي
**٠,٥٣٩-	**٠,٥٥٤	**٠,٥٠٣-	التفكير التشريعي
**٠,٤٣٣-	**٠,٤٥٩-	**٠,٣٨٩	التفكير الهرمي
**٠,٤٢١-	**٠,٤٣٦	**٠,٣٨٤-	التفكير الداخلي
**٠,٤٢١-	**٠,٤٢١-	**٠,٣٨٤	التفكير الخارجي
**٠,٥٥٨-	**٠,٥٠٤	**٠,٤٨٦	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند ٠,٠١.

يتضح من جدول (١٥) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية وكل من التفكير الشمولي، والتفكير الهرمي، والتفكير الخارجي، والدرجة الكلية للتفكير الإستراتيجي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية وكل من التفكير الشمولي، والتفكير التشريعي، والتفكير الداخلي، والدرجة الكلية للتفكير الإستراتيجي، بينما يتضح من الجدول

ووجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية وكل من التفكير التشريعي، والتفكير الداخلي، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية وكل من التفكير الهرمي، والتفكير الخارجي، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على العصابية وكل من التفكير الشمولي، والتفكير التشريعي، والتفكير الهرمي، والتفكير الداخلي، والتفكير الخارجي.

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى أنه توجد علاقة دالة وموجبة بين بعض أساليب التفكير الإستراتيجي وبعض عوامل الشخصية التي حددتها الباحثة في البحث لذلك يمكننا القول بأنه تحققت نتيجة الفرض الثاني جزئياً، فقد اتفقت نتيجة الفرض الثاني للبحث الحالي مع دراسة (Zahang. L. F, 2000) والتي أوضحت بأنه توجد علاقة بين بعض أساليب التفكير و عوامل الشخصية.

كما اتفقت مع دراسة مسعودة هتات (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير (وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ) وعلاقتها بسمات الشخصية (في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية بورقلة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب التفكير (وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ) وسمات الشخصية (في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية).

كما إتفقت أيضاً مع دراسة عزبي الشمري، نائل الأخرس (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها لوجود ارتباط إيجابي دال بين التفكير الإستراتيجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لرؤساء الأقسام، كما أشارت نتائجها أيضاً أن عوامل الشخصية لها قدرة تنبؤية بالتفكير الإستراتيجي، واتفقت أيضاً نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ناهد لكلل، أصالة فرحات (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها بوجود علاقة ارتباطية بين أنماط الشخصية وأساليب التفكير لدى المراهق المتمدرس، في حين تعارضت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة خيرة قطرون (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية وإستراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية.

وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية وكل من التفكير الشمولي، والتفكير الهرمي، والتفكير الخارجي، والدرجة الكلية للتفكير الإستراتيجي كما يلي:

- تفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من نمط الشخصية الانبساطية والتفكير الشمولي من خلال الرجوع للاطار النظري الذي أوضح طبيعة خصائص

المتعلمين ذوى الشخصية الانبساطية وسمات الفرد المفكر تفكيراً شمولياً، فمن حيث خصائص وسمات الفرد المنبسط من أهم سماته أنه شخص مندفع يحب الاستثارة، وتلك السمة متفقه ومنطقية مع ذوى التفكير الشمولى فهم أشخاص لا يهتمون بتفاصيل الموضوعات التى يتعاملون بها بل يدركون الصورة العامة للموضوع، كما أن الشخص ذو الشخصية الانبساطية يتميز بالحيوية والنشاط، والافراد ذوى التفكير الشمولى يتميزون بالميل نحو التجديد والابتكار وذلك يتطلب منهم أن يكونوا على مستوى من النشاط والحيوية وذلك يتطلب من الفرد أن يكون متمتع بيقظه عقلية وحيوية ذهنية، لذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمود ياسين (٢٠٢٢) والتى أوضحت نتائجها وجود علاقة بين الحيوية الذاتية والانبساطية، فالحيوية الذاتية من ضمن أبعادها الحيوية الذهنية والتى تتطلب من الفرد اليقظة والفاعلية العقلية والتى تمكن المتعلم من القدرة على التعامل مع المشكلات واستخدام إستراتيجيات تفكير جديدة وكل تلك المهارات متمثلة فى نمط التفكير الشمولى، حيث إن معدل الحيوية والفعالية الذاتية تزداد لدى الأشخاص الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الانفتاحية والانبساطية ويمتلكون مستوى عال من المقبولية المجتمعية وبالعكس فإن الأفراد الذين لديهم مستوى عالى من العصابية يعانون من انخفاض مستوى الحيوية والفعالية الذاتية، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة، عبدالعزيز سليم (٢٠١٦)، (Deniz, M. E., & Satici, S. A. (2017)، ودراسة اسماء عبدالفتاح (٢٠٢٠)، نشوة عبدالله البصير (٢٠٢١).

- ويمكن تفسير وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية والتفكير الهرمى من خلال الرجوع لمفهوم وسمات المتعلم ذوى الشخصية الانبساطية، فالشخص المنبسط محب للاختلاط مع الآخرين كما أنه يؤكد لذاته ومكانته وسط الآخرين، أى أنه يبحث عن الطرق التى تحافظ على بقاءه وسط مجموعته وحل الصراعات والنزاعات التى تهدد عدم تواجده وسط الجماعة، وكل ذلك يتطلب منه أن يفكر بنوع من العقلانية لحل المشكلات والموضوعات التى يتعرض لها وسط مجموعته لكى يحافظ على مكانته ويؤكد ذاته وكل ذلك يعتبر من اهم سمات الفرد ذو التفكير الهرمى، وقد اتفقت مع ذلك دراسة نورهان طلعت (٢٠٢٠) والتى أوضحت بوجود علاقة ارتباطيه موجبة داله احصائياً بين الشخصية الانبساطية والقدرة على الحل العقلانى والاتجاه الايجابى لحل المشكلات، وكل من الحل العقلانى والاتجاه الايجابى سمة من سمات التفكير الهرمى فالفرد المتمسك بالتفكير الهرمى يفكر بنوع من العقلانية فهم يتسمون بالتنظيم والترتيب للافكار حيث ويميلون إلى ترتيب مهامهم ضمن أولويات، وينظر المتعلمون إلى المشكلة التى تواجههم من زوايا مختلفة، والفرد

- ذوى الشخصية الانبساطية من أهم أولوياته الحفاظ على العلاقات الاجتماعية، وكل ما سبق يؤكد صحة الفرض .
- كما انه يمكن تفسير وجود علاقة موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية بين نمط الشخصية الانبساطية والتفكير الخارجى فهذه النتيجة كانت متوقعة ومنطقية حيث أن نمط الشخصية الانبساطية تكون متجهه نحو العالم الخارجى من خلال حب الاختلاط والمرح وكثرة الحديث وسهولة التعبير وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة نافر بقيعي(٢٠١١) والتي أشارت نتائجها لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط الشخصية الانبساطية والذكاء الإنفعالى، كما اتفقت أيضاً مع دراسة قدور هوارية(٢٠١٤) والتي أوضحت نتائجها بأن مفضلي الأسلوب الخارجى يميلون إلي الانبساط ، والعمل مع فريق ، ولديهم حس اجتماعي، ويكونون علاقات اجتماعية ، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية.
- كما اتفقت مع دراسة هنية طاهر(٢٠١٩) والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالذكاء الوجدانى لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب، وقد توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجدانى وعامل الانبساطية.
- كما اتفقت ايضا مع دراسة احمد الحويج، أحمد معوال (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة وأبعاد الذكاء الوجدانى.
- وانتفتت مع دراسة عبدالله الطراونه، فاطمة التلاهي(٢٠٢١) والتي أظهرت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ووجود مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة بالذكاء الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى، حيث أشارت عن وجود علاقة إيجابية بين الانبساطية و أبعاد الذكاء الانفعالي المتمثل فى الابعاد التالية (المعرفة الانفعالية، والتفهم، والتواصل الاجتماعى) وجميع هذه الابعاد للذكاء الإنفعالى سمة من سمات التفكير الخارجى وذلك يؤكد أيضاً صحة نتيجة الفرض الثانى.
- وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية وكل من التفكير الشمولى، والتفكير التشريعي، والتفكير الداخلى، والدرجة الكلية للتفكير الإستراتيجى كما يلي:
- ويمكن للباحثة ان تفسر وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية و التفكير الشمولى من خلال الرجوع للاطار النظرى الذى أوضح لنا سمات الفرد ذوى التفكير الشمولى كما أوضحه سيف العيساوى(٢٠١٤)، (١٢٠)، أسامة ناصر الدين(٢٠١٧)، وكما حدد ( Sternberg, 2002,19 )، خصائص الأفراد الذين يتميزون بالتفكير الشمولية بانهم ينسجمون مع الانماط والامزجة

التي يعيشون معها، فهم ذوى شخصية تخيلية ويسترسلون في تفكيرهم، ومن ضمن هذه الانماط التي يندمج معها الافراد ذوى التفكير الشمولى نمط الشخصية الانطوائية والتي يعتبر من اهم مميزاتها التانى وعدم الاندفاع والتخيل وكما أنهم يكونوا على درجة من التفكير وذلك يؤكد صحة الفرد بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية و التفكير الشمولي.

- وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية والتفكير التشريعي، وذلك من خلال الرجوع إلى مفهوم نمط الشخصية الانطوائية بأنه غير مندفع فى اتخاذ القرار هادئ يكون فيه الفرد متجها نحو الداخل متأنى وذلك متفق مع نمط التفكير التشريعى الذى يميل فيه المتعلم إلى تحديد طرق خاصة بهم للقيام بالمهام والواجبات، فهم يتحررون من قيود الآخرين، أي أنهم يقررون ما يعملون ويفضلون بأنفسهم، كما أنهم يسعون إلى الابتكار والإبداع وذلك يحتاج لعدم الاندفاع والتأنى لينظر الفرد ما بداخله لتحديد احتياجاته وامكانياته وكيف يشبع ويلبى تلك الاحتياجات بالطرق التى تناسبه، وذلك يدل أن تلك النتيجة منطقية بما يحقق صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية والتفكير التشريعي.

- ويمكن للباحثة تفسير وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية والتفكير الداخلي وذلك من خلال الرجوع للآطار النظرى واهم النظريات التى فسرت نمط الشخصية الانطوائية ونمط التفكير الداخلى (Heindl) (Rohrer & et al, (2015, 142), (2014, 858) & et al, نجد ان تلك النتيجة متوقعة ومنطقية فالمتعلم المنطوى يتمتع بدرجة منخفضة من التفاعل الاجتماعى و يتجنب المواقف الإجتماعية ويوجه إهتمامه من أفكار ومشاعر إلى الداخل ويشعر بالراحة مع الوحدة، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ربيعه عقبانى (٢٠١٦) التى هدفت لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالذكاء الإنفعالى لدى الممرضين بولاية وهران، والتي أوضحت بوجود علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالذكاء الإنفعالى، والذكاء الإنفعالى سمة من سمات التفكير الداخلى وذلك يؤكد صحة الفرض.

- بينما تفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية وكل من التفكير التشريعي، والتفكير الداخلى كالاتى:  
- حيث تفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية والتفكير التشريعي، وذلك حيث ان نمط الشخصية الانبساطية تتصرف بسرعة دون تروى فالشخصية الانبساطية مندفعه فى تصرفاتها، والشخص

المتسم بالتفكير التشريعي يميل فيه المتعلم إلى تحديد طرق خاصة بهم للقيام بالمهام والواجبات، فهم يتحررون من قيود الآخرين، أي أنهم يقررون ما يعملون ويفضلون بأنفسهم، كما أنهم يسعون إلى الابتكار والإبداع، وجميعها صفات تتطلب من الفرد التأني والترؤى وجميعها صفات لا تتوفر في الشخصية الانبساطية التي تتسم بالاندفاعية في اتخاذ القرارات.

كما ان المتعلمين الذين يتميزون بأسلوب التفكير التشريعي يتميزون بالتجديد والابتكار والتعامل مع المشكلات التي تحفز العقل على انشاء أفكار مبدعه بواسطة التركيز والترتيب أثناء التفكير بأخذ الوقت الكافي لايجاد البدائل المختلفه لموقف ما أو لقضية مطروحه للنقاش وهذه الخصائص لا تميز الافراد الذين يتميزون بسمة الانبساطية اذ يتميزون بالنشاط والحيوية الاجتماعية والاندفاعية وسرعة الحركة والمجازفه والانطلاق والسعي وراء الاستتارة، فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ايمان ذيب(٢٠١٢) والتي أوضحت نتائج دراستها عدم وجود علاقة داله موجبة بين سمة الانبساطية والتفكير الجانبي، فالتفكير الجانبي كما أوضحه عبد الواح الكبيسي (٢٠١٣، ٨) بأنه يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات وزوايا متعددة بدلا من السير في اتجاه واحد لحل المشكلة، كما أنه يركز على الطرق الجديدة لرؤية الاشياء وكل ذلك يعتبر سمة من سمات التفكير التشريعي ، وذلك يدل على صحة نتيجة الفرض.

- كما تفسر الباحثة جود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية والتفكير الداخلي وذلك من خلال الرجوع للاطار النظرى وهم النظريات التي فسرت نمط الشخصية الانبساطية ونمط التفكير الداخلي Heindl & et (2015, 142), Rohrer & et al, (2014, 858), نجد ان تلك النتيجة متوقعة ومنطقية فالمتعلم المنبسط يتمتع بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي ويميل إلى المواقف الإجتماعية ويوجه إهتمامه من أفكار ومشاعر إلى الخارج فهم اشخاص محبوبون للاختلاط فهم يحبون الناس ويفضلون وجودهم مع الاخرين، بينما الافراد ذوى اسلوب التفكير الداخلي يتميزون بالاستقلالية ولا يفضلون العمل في جماعات وذلك يؤكد صحة الفرض بجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية والتفكير الداخلي.

- وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية وكل من التفكير الهرمي، والتفكير الخارجي كما يلي:  
- حيث تفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية وكل من التفكير الهرمي من خلال الرجوع لمفهوم وسمات المتعلم ذوى اسلوب التفكير الهرمي فهم أشخاص يميلون لعمل الكثير من المهام في



وقت واحد، يبحثون و تلك السمة الخاصة بالتفكير الهرمي تحتاج لنوع من العجلة والقدرة على الانجاز فى العمل لانجازه وذلك لا يتفق مع سمات للشخص المنطوى حيث يكون متأنى غير قادر على انجاز اكثر من عمل فى وقت واحد فالتفكير الهرمي يحتاج لشخصية تتسم بالاعتدالية بين الانبساطية والانطوائية، وذلك يؤكد صحة الفرض بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية وكل من التفكير الهرمي.

- وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من نمط الشخصية الانطوائية والتفكير الخارجى حيث أن نمط الشخصية الانطوائية يتصف بالتأمل والتفكير والهدوء، والانعزال، والوحدة، والسلبية الاجتماعية، وبالتالي يكون توجه تفكيره داخلى وليس خارجى أى أن الاشخاص الانطوائين بطبعهم غير اجتماعين وبالتالي لا يفضلون الاستعانة بغيرهم فى إنجاز أعمالهم، كما أن الحس والإدراك الاجتماعى للعلاقات الاجتماعية عندهم ضعيف، أى ان الشخص المنطوى تفكيره يكون داخلى وليس خارجياً، وذلك يؤكد صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من نمط الشخصية الانطوائية والتفكير الخارجى .

- وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على العصابية وكل من التفكير الشمولى، والتفكير التشريعي، والتفكير الهرمي، والتفكير الداخلى، والتفكير الخارجى كالاتى:

- بأن اصحاب النمط العصابي يتسموا بالسمات الانفعالية السلوكية السلبية كالقلق، والاكتئاب، والعدوانية، والغضب، والخجل ، والارتباك، والاندفاعية، وتكون استجابتهم الانفعالية مبالغاً فيها، ولديهم صعوبة فى العودة إلى الحالة السوية التي كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات الانفعالية السلبية ، كما يتسمون بعدم الاستقرار العاطفي ، وعدم الرضا عن الذات ، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، وضعف الثقة بالنفس ، والشعور بعدم القدرة على مساعدة الاخرين، كما تشير الشخصية العصابية على انها سمة شخصية انسانية تتميز بالميل نحو التوتر والقلق المرتبط بالانفعالات السلبية وهذا ما أكدته دراسة كل من أحمد بقيعى (٢٠١٥)، (Junyi yang et. Al, (2020).

- وفى ضوء ذلك يمكن تفسير نتيجة وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على العصابية والتفكير الشمولى لان سمات الشخصية العصابية ومظاهرها ونتائجها المترتبة عليها تجهد من العمل العقلي للفرد بشكل عام مما يستبعد عنها اسلوب التفكير الشمولى الذي يرتقي إلى الأهداف والمعايير السامية والرؤية الشاملة للقضايا والتوجه نحو المستقبل وكذلك التفكير فى الأهداف والأساليب والخطط، وسمات التفكير التشريعي فى ضوء نظرية "ستيرنبرغ" يعتمد فيه الطلبة على

وضع قواعد وقوانين خاصة بهم، ويستخدمون أفكارهم وإستراتيجياتهم الخاصة بهم ويفضلون التخطيط للأمور، وحل المشكلات بطريقة إبداعية، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلون التحدي للمشكلات الجديدة، كما أنهم يفضلون كتابة الشعر والقصص، والإبداع في الأعمال الفنية المختلفة، وبالتمعن في صفات مفضلي هذا النمط نجد أنهم يستخدمون إستراتيجيات تعلم مختلفة، وميول وأنشطة متنوعة ومتعددة في حياتهم الجامعية، وجميعها صفات لا يقوم بها الشخص العصابي المتمس بالقلق والاكتئاب، العدوانية، عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن الذات، صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، وضعف الثقة بالنفس، وقد اتفق مع ذلك دراسة محمود ياسين (٢٠٢٢) والتي توصلت لوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الحيوية الذاتية وبعد العصابية، حيث أنه من ضمن أبعاد الحيوية الذاتية بعد الحيوية الذهنية والتي تشير إلى امتلاك الفرد الطاقة الذهنية واليقظة والفعالية العقلية التي تمكنه من التفكير الهادئ والقدرة على التعامل مع المشكلات واستخدام إستراتيجيات تفكير جديدة، وجميعها سمات لا تتوفر في الشخصية العصابية.

كما اتفقت نتيجة البحث الحالي أيضاً مع دراسة (Kahrazei, 2015) التي أوضحت بأن هناك علاقة سلبية كبيرة بين العصابية وأسلوب اتخاذ القرار، والقدرة على اتخاذ القرار سمة من سمات التفكير التشريعي حيث يميل فيه المتعلم إلى تحديد طرق خاصة بهم للقيام بالمهام والواجبات، فهم يتحررون من قيود الآخرين، أي أنهم يقررون ما يعملون ويفضلون بأنفسهم، وتلك النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي منطقية حيث أن نمط الشخصية العصابية يكون فيه المتعلم على درجة عالية من عدم الثبات الإنفعالي والتقلب والميل للمبالغة في استجاباتهم الانفعالية وسرعة التعرض للقلق، وذلك يجعلهم غير قادرين على اتخاذ القرارات الخاصة بهم في الامور التي تواجههم.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة سارة حابي (٢٠٢٠) والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائياً بين اتخاذ القرار "إستراتيجية الرغبة" وعامل العصابية، والقدرة على اتخاذ القرار تتطلب شخصاً متزن انفعالياً قادر على اتخاذ القرار يفكر بمنطق وذلك سمة من سمات التفكير التشريعي وجميع ما سبق يؤكد على صحة نتيجة الفرض بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على العصابية والتفكير التشريعي.

- وكذلك الحال بالنسبة للأسلوب الهرمي يستبعد لدى الشخصية العصابية وذلك لما يتطلبه نمط التفكير الهرمي من اصحابه إلى توزيع جهودهم وانتباههم لعدة مهام، فهم اشخاص يتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات والموضوعات وهي جميعها مهارات من الصعب توافرها في الشخصية العصابية لما تتميز به من سمات، وذلك يفسر وجود

علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على العصابية والتفكير الهرمى.

- كذلك يمكن تفسير وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على العصابية والتفكير الداخلى وذلك فى ضوء الاطار النظرى الذى أوضح لنا سمات الشخصية العصابية وسمات الاسلوب التفكير الداخلى، فالاشخاص العصابيين يتسمون بعدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن الذات، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، وضعف الثقة بالنفس، كما تشير الشخصية العصابية على انها سمة شخصية انسانية تتميز بالميل نحو التوتر والقلق المرتبط بالانفعالات السلبية، كما يميل فيها الفرد إلى عدم الاتزان وإلى الافكار السلبية وشدة الانفعال وضعف السيطرة على دوافعه وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وجميعها سمات شخصية لا تتماشى مع الفرد ذوى نمط التفكير الداخلى الذى يرغب فى العمل بعيدا عن الضغوط النفسية حيث الاستقرار النفسى وتفهم الذات وذلك يؤكد لنا صحة النتيجة وهى وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على العصابية والتفكير الداخلى.

- كما يمكن تفسير وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على العصابية والتفكير الخارجى، فى كون الأسلوب الخارجى يميل الطلبة من خلاله إلى مشاركة الآخرين فى أفكارهم والتعاون معهم فى مواجهة المشكلات والمواقف المختلفة، وخلال حياتهم التعليمية يتعاونون فيما بينهم فى حل الكثير من القضايا ذات العلاقة بالعملية التعليمية، والاستماع إلى وجهات نظر زملائهم، لأن الكثير من الواجبات والمهام والمشاريع المطلوبة منهم تستدعي التساؤل والتشاور من أجل الوصول إلى الحل الأمثل، ولكن كل تلك السمات لا تتوفر فى الاشخاص العصابيين الذين يتسمون بالقلق والاكتئاب وضعف القدرة على مساندة الآخرين والاستجابة الانفعالية المبالغ فيها، وذلك ما اكدت عليه دراسة عبدالله الطراونه، فاطمة التلاهين، (٢٠٢١) والتي أظهرت عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين انمط الشخصية العصابية بالذكاء الانفعالي المتمثل فى الابعاد التالية (المعرفة الانفعالية، والتفهم، والتواصل الاجتماعي) وجميع هذه الابعاد للذكاء الإنفعالي سمة من سمات التفكير الخارجى وذلك يؤكد صحة الفرض.

كما اتفقت ايضاً مع دراسة (Campbell, et al, 2006) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المرونة الإيجابية وعدد من السمات الشخصية الإيجابية لدى عينة من طلاب الجامعة بولاية" سان دييجو"، وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين كل من المرونة الإيجابية والعصابية.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Fayombo, 2010) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي، والتي اظهرت عن وجود علاقة سلبية مع خاصية العصابية. وكذلك إتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة محمود ياسين (٢٠٢٢) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية وبعد العصابية حيث أنه من ابعاد الحيوية الذاتية الحيوية الاجتماعية التي تتضمن حالة الفهم والاستبصار العام أثناء التفاعل لدى البشر أثناء التفاعل الاجتماعي، والتمتع بالحس الفكاهي وروح الدعابة وجميعها سمات لا تتوفر في الشخصية العصابية.

وبذلك يمكننا القول بأنه اتفقت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة مسعودة هتات (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير ( وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ ) وعلاقتها بسمات الشخصية ( في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ) لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بورقلة ومن أهم نتائج ان سمة العصابية جاءت في المرتبة الاخيرة ارتباطا بالتفكير الإستراتيجي.

### ٣- الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الفرقة الثانية وطالبات الفرقة الرابعة على مقياس التفكير الإستراتيجي ". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المستقلة، وجدول (١٦) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

### جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الفرقة الثانية وطالبات الفرقة الرابعة على

#### مقياس التفكير الإستراتيجي

مستوى الدلالة	قيمة ت	طالبات الفرقة الرابعة (ن=١٢٥)		طالبات الفرقة الثانية (ن=١٤٥)		أبعاد مقياس التفكير الإستراتيجي
		ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٠٩	٢,٥٨	٢٢,٠١	٢,٢٧	٢٢,٠٣	التفكير الشمولى
غير دالة	١,٤٦	٢,٨٢	٢٥,٣٤	٣,٠٥	٢٤,٨١	التفكير التشريعي
غير دالة	٠,٦٥	٢,٩٨	٢٦,٤٥	٣,٣٤	٢٦,٢٠	التفكير الهرمي
غير دالة	٠,٤٥	٢,٩٨	٢٣,٣٢	٢,٧٦	٢٣,١٧	التفكير الداخلي
غير دالة	٠,٤٩	٣,٣٣	٢٢,٦٠	٣,٤٥	٢٢,٣٩	التفكير الخارجي
غير دالة	٠,٩١	١٠,١٢	١١٩,٧٢	٩,٨٨	١١٨,٦١	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٦) السابق عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الفرقة الثانية وطالبات الفرقة الرابعة فى جميع أبعاد مقياس التفكير الإستراتيجي والدرجة الكلية للمقياس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مع دراسة موفق بشارة (٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد الدراسة على أساليب التفكير تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

كما إتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فيصل الربيع، تغريد حجازي، عمر الشواشرة (٢٠١٤) والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب التفكير ترجع لمتغير المرحلة الدراسية.

واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة زياد بركات (٢٠١٦)، ودراسة محمد الشريدة والتي توصلت نتائجها لعدم وجود فروق داله احصائياً بين كل من المستوى الدراسي وأساليب التفكير لدى أفراد العينة.

كما اتفقت أيضاً مع دراسة سمية أحمد (٢٠٢٠) والتي أوضحت بأنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً بين كل من المرحلة الدراسية و أساليب التفكير.

واتفقت مع نتائج دراسة هبه محمد (٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها بأنه لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل بين المستوى التعليمي ( الفرقة الأولى الفرقة الرابعة ) على مقياس التفكير الإستراتيجي لطلاب كلية التربية جامعة السويس.

بينما اختلفت مع دراسة نهى حموده (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق داله احصائياً في مستوى أساليب التفكير تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لعدم وجود فروق في الجنس في البحث الحالي حيث يعتبر عامل الجنس يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على وجود فروق في التفكير بين الأفراد حيث يعد مؤثر بشكل أساسي في تنمية أساليب التفكير، إذ أن الذكور يميلون لأساليب معينة من التفكير تختلف عن الإناث، كما أن إختلاف أساليب التفكير جزء كبير منها قد يرجع إلى أن الاساليب تكتسب إجتماعياً من خلال نماذج الأدوار التي يقدمها المربون والمعلمون ووسائل الإعلام وتلك النماذج تقدم بما يتفق مع طبيعة كل من الذكور والإناث، كما أن أساليب المعاملة الوالدية يمكن أن تؤدي إلى إظهار الفروق بين الجنسين في أساليب التفكير، أحمد مرزوك (٢٠١٦)، سهام غالب (٢٠٢٠)، أمال عوني عبدالهادي (٢٠٢١)، فأفراد العينة من جنس واحد (إناث) وذلك قد يعد سبباً رئيسياً في عدم وجود فروق بين متوسط درجات الطالبات في الفرقتين الثانية والرابعة على مقياس التفكير الاستراتيجي.

بالإضافة إلى تشابه الخلفية الثقافية والمجتمعية للأفراد عينة البحث وانتمائهم لمجتمع واحد، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين تعليم الفرقتين الثانية والرابعة، حيث أن

نفس أعضاء هيئة التدريس هم أنفسهم تقريباً يدرسون لنفس الفرقتين، وبالتالي استخدام نفس إستراتيجيات التفكير والتعليم لجميع الطلبة بالفرقتين.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في إطار البيئة الثقافية والتعليمية للطلبات عينة البحث فهن يتمتعن بخصائص نفسية وقدرات عقلية متشابهة، كما تتضمن المناهج الدراسية أفكاراً وقيماً موحدة هذا إلى جانب أساليب وإستراتيجيات التدريس المستخدمة والتي تتشابه كثيراً، حيث يتعرضن لنفس المثيرات التعليمية والبيئية على المستوى المعرفية والاجتماعي التي لا تفرق بين تخصص وآخر أو مرحلة دراسية وأخرى بما يؤدي إلى أن يتمتع الجميع بأساليب تفكير متشابهة، ويتسق ذلك مع ما افترضه أدار Adler من أن أسلوب الفرد في معظمه ينبع من أسلوب حياته فهو ينتبه، ويدرك، ويتعلم ويحتفظ بما يتفق وأسلوب حياته ويتجاهل كل ما عدا ذلك.

وربما تؤكد هذه النتيجة الثبات النسبي لأساليب التفكير حيث يرى زهانج وساكس ( Zehang, ) ( 2007 ) Sache & أن أساليب التفكير لا تتأثر بالمرحلة الدراسية وأيضاً ما يشير إليه ( Harison & Eranicon (2008) بأن أساليب التفكير لا تتأثر بالمستوى الدراسي، كما جاءت هذه النتيجة متنسقة مع ما يراء هاريسون وپرامون من أن أساليب التفكير يكتسبها الفرد تدريجياً ويحزنها في ذاكرته، وتتمو بالتدرج مع تقدم الفرد في العمر لتصبح خلال مرحلتي المراهقة والرشد نماذج أساسية يفضل استعمالها حيال ما يواجهه من مشكلات (Jones, 2006, 38).

### الاستنتاج العام:

لقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية التي أجريت عن: التفكير الاستراتيجي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، والتي أجريت على عينة مكونة من طالبات الفرقتين الثانية وبلغ عددهن (١٤٥) طالبة، وطالبات الفرقة الرابعة وبلغ عددهن (١٢٥)، اي اجمالي (٢٧٠) طالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور، وقد تم طرح ثلاثة تساؤلات أردنا الاجابة عنها، ولغرض التمكن من ذلك تم صياغة فرضية لكل تسأل، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بعد اختبار الفرضيات ما يلي:

١- وجود مستويات مختلفة لدى أفراد العينة في التفكير الإستراتيجي، وهذا يثبت صحة الفرض الأول للبحث، كما اتضح أن أفراد العينة ككل لديهم مستوى متوسط من التفكير الإستراتيجي، وعلى الرغم من تمتع أفراد العينة بدرجة متوسطة من التفكير الإستراتيجي فهذه النتيجة غير مرضية حيث أن الطالبة المعلمة تعد أداة من أدوات صناعة المستقبل وانطلاقاً من أن الشباب هم العمود الذي يرتكز عليه أي مجتمع في هذا العالم ويحددون

مستقبله، فالتفكير الإستراتيجي وامتلاك مهاراته بات أكثر أهمية من أي وقت مضى في مجال التعليم العالي، وأن القدرة على التفكير الإستراتيجي أصبحت أمراً ضرورياً لأعضاء أي مؤسسة.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية والتفكير الإستراتيجي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، فهذه النتيجة كانت متوقعة حيث أن نمط شخصية الفرد ووما يتمتع به كل فرد من سمات يؤثر بصورة مباشرة على طريقة تفكيره، كما اتضح أيضاً من خلال ذلك الفرض أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية وكل من التفكير الشمولي، والتفكير الهرمي، والتفكير الخارجي، والدرجة الكلية للتفكير الإستراتيجي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية وكل من التفكير الشمولي، والتفكير التشريعي، والتفكير الداخلي، والدرجة الكلية للتفكير الإستراتيجي، بينما اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانبساطية وكل من التفكير التشريعي، والتفكير الداخلي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد العينة الأساسية على الانطوائية وكل من التفكير الهرمي، والتفكير الخارجي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين درجات أفراد التفكير التشريعي، والتفكير الهرمي، والتفكير الداخلي، والتفكير الخارجي.

٣- لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الفرقة الثانية وطالبات الفرقة الرابعة على مقياس التفكير الإستراتيجي، وقد نرجع تلك النتيجة لعدم وجود فروق في الجنس في البحث الحالي حيث يعتبر عامل الجنس يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على وجود فروق فى التفكير بين الأفراد بالإضافة إلى تشابه الخلفية الثقافية والمجتمعية للأفراد عينة البحث وانتمائهم لمجتمع واحد، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين تعليم الفرقتين الثانية والرابعة، حيث أن نفس أعضاء هيئة التدريس هم نفسهم تقريباً يدرسون نفس الفرقتين، وبالتالي إستخدام نفس إستراتيجيات التفكير والتعليم لجميع الطلبة بالفرقتين.

انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الباحثة قامت بصياغة التوصيات والاقتراحات الآتية:  
التوصيات:

١- ادخال مبادئ ومهارات التفكير الإستراتيجي كمقرر أساسى لاعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

- ٢- تدريب الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة بصورة مكثفة ومستمرة قبل وأثناء الخدمة على كافة الجوانب والأساليب التي تتصل وتتعلق بتنمية أساليب التفكير بجميع أنواعها.
- ٣- أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على جميع أساليب التفكير المختلفة.
- ٤- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بإرشاد الطالبات المعلمات بأهمية اختيار أساليب التفكير التي تناسب المرحلة العمرية والتعليمية ومعرفة طرق وأساليب حل المشكلات التي قد تواجههن وخاصة في هذه المرحلة الهامة من حياتهن التعليمية.
- ٥- ضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول أساليب التفكير الإستراتيجي وعوامل الشخصية في مراحل تعليمية أخرى.
- ٦- فتح ورش عمل لزيادة وعي الطالبة المعلمة بأنماط التفكير الإستراتيجي وعوامل الشخصية، وبيان أهمية التفكير الإستراتيجي من أجل مستقبل مشرق لطلاب الجامعة.  
دراسات مقترحة:
- ١- إجراء بحوث تتناول مفهوم أساليب التفكير وربطها بمفاهيم أخرى ( كالتحصيل الدراسي، جودة الحياة الذاتية، اتخاذ القرار) لطلاب الجامعة.
- ٢- فاعلية إستراتيجية تدريس مقترحة لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي واستقلالية التعلم لدى طلاب الجامعة.
- ٣- تصميم برامج ارشادية وتدريبية تهدف إلى تنمية التفكير الإستراتيجي لدى طلاب الجامعة.
- ٤- تنفيذ مشروعات قائمة على فرق العمل تتبنى التفكير الإستراتيجي.
- ٥- ادخال متغيرات ديمغرافية أخرى إلى البحث الحالي ( التخصص، التحصيل الدراسي).
- ٦- اجراء الدراسات والبحوث في مجال الشخصية وسماتها وأنماطها وعلاقتها بمهارات أنواع التفكير الأخرى في ضوء متغيرات أخرى.



## المراجع:

ابتهاج عبدالله السريع، عفاف سالم المحمدى (٢٠٢٣): أساليب التفكير فى ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقتها بالميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٩(١)، ١٤ - ٣٨.

ابراهيم محمد السرخى (٢٠١٩): متغيرات تربوية حديثة على البيئة (تأصيل و توطين)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ابراهيم محمد السرخى (٢٠١١): الجوانب السلوكية فى بناء الشخصية، هبه النيل العربية، الجيزة.  
أحلام حسن محمود (٢٠١١): سيكولوجية الشخصية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية.

احمد عبد الهادى الحويج، احمد محمد معوال (٢٠٢١): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لدى طلبة مرحلة التعليم الثاموى، مجلة التربوى، (١٩)، ٧١ - ١٠٥.

احمد عيد بقيعى (٢٠١٥): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى معلمى وكالة الغوث الدولية فى منطقة اربد التعليمية، المجلة الاردنية فى العلوم التربوية، (١١)، ٤٤٧ - ٤٢٧.

أحمد ماهر (٢٠٠٣): السلوك التنظيمى مدخل بناء المهارات، الاسكندرية، الدار الجامعية.  
أحمد محمد السحنى (٢٠١٩): التفكير الإستراتيجى وأثره على اداء الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة آل البيت.

أحمد محمد عبدخالق (٢٠١٦): علم نفس الشخصية، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.  
أحمد محمد مرزوك (٢٠١٦): أساليب التفكير وعلاقتها بالإتجاهات التعصية عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد فلسطين.

أحمد محمود جبر (٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بمحافظة غزة، مذكرة ماجستير فى علم النفس، جامعة الأزهر، غزة.

اخلاص احمد علوان (٢٠٢١): قياس بعدى (الانبساطية والانطوائية) للمتفاعلين من جائحة كوفيد-  
١٩- بمحافظة بيشه، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، (٧)١٧، .

أسامة ناصر الدين سامى (٢٠١٧): أثر التفكير الإستراتيجي فى صنع القرار الأمنى بوزارة الداخلية  
والأمن الوطنى الفلسطينى، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة.

إسراء احمد الشبول (٢٠٢٢): العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية وعلاقتها بالتوجهات الريادية  
لدى طالبات كلية التربية فى جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث  
والدراسات التربوية والنفسية، الاردن، (١٣)٣٨، ١١١-١٢١.

أسعد شريف الامارة (٢٠١٤): سيكولوجية الشخصية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

اسماء فتحى عبدالفتاح (٢٠٢٠): الامتتان وجودة النوم كمنبئ بالحويوية الذاتية لدى طلاب كلية  
التربية جامعة المنيا، دراسة سيكومترية-كلينيكية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس،  
(٣٥)١، ٢٥٧-٣١٦.

اسماعيل ابراهيم على، وسام توفيق المشهدانى (٢٠١٤): أساليب التعلم والتفكير " نظرة معرفية فى  
الفروق الفردية، دار قنديل، عمان.

ألبرت كارل (٢٠١٤) أنماط الشخصية " أسرار وخفايا" ترجمة حسين حمزة، دار كنوز المعرفة العلمية  
للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.

أمال عونى عبد الهادى (٢٠٢١): أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات  
الفلسطينية وعلاقتها بتنظيم الذات لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية  
والنفسية، الجامعة الإسلامية فلسطين، (٢٩)٤، ١٣٥-١٦٥.

امطانيوس ميخائيل (٢٠٠٦): القياس النفسى، الجزء الثانى، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

انتصار محمد على (٢٠٢٢): أنماط التفكير الإستراتيجي وعلاقته بإتخاذ القرارات لدى مديرات  
المدارس الثانوية بخميس مشيط، مجلة شباب الباحثين فى العلوم والتربوية، (١٢)، ٧٧٧-  
٨٣١.

أنغام قاسم الصرفى، ابراهيم خليل الجارالله (٢٠١٦): التفكير الإستراتيجي لدى رؤساء الأقسام  
العلمية والإنسانية فى جامعتى البصرة وذوى قار، مجلة التربية للعلوم الإنسانية (٦)٢،  
١١٧-١٥٧.

ايناس محمد خريبة، هانم أحمد سالم (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي قائم على اساليب التفكير  
لستينبرج في تحسين الاندماج الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية، مجلة كلية التربية  
جامعة الزقازيق، (١٠٦)، ٦٧ - ١٣٠.

ايناس وحيد سالم، قدرى محمود حنفى، محمد سمير عبدالفتاح، أحمد يحيى عبدالحميد (٢٠١٨):  
الشخصية المصرية دراسة الدلالات والعوامل البيئية، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات  
والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، (٤٣)، ١ - ٢١٣ - ٢٦٩.

ايهاب عيسى المصرى، طارق عبدالرؤف عامر (٢٠١٩): التخطيط الإستراتيجى، المؤسسة العربية  
للعلوم والثقافة، القاهرة.

ايوب لطفى مخدوم (٢٠١٥): نظريات الشخصية، دار الحامد، عمان.

بدر الدين عامود (٢٠٠١): علم النفس فى القرن العشرين (الجزء الأول) من منشورات اتحاد الكتاب  
العرب.

بشرى مزيان (٢٠١٩): أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف، رسالة دكتوراة،  
كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

ثائر أحمد غبارى، خالد محمد أبوشعيرة (٢٠١٥): سيكولوجيا الشخصية، دار الاغصان العلمى  
للنشر والتوزيع، عمان.

جاب الله خلف الله، بوفاتح محمد (٢٠١٩): أساليب التفكير السائدة فى ضوء نظرية ستينبرغ لدى  
طلبة جامعة عمار ثليجى بالأغواط، مختبر الصحة النفسية قسم علم النفس وعلوم التربية،  
جامعة عمار ثليجى بالأغواط، الجزائر، (١١) ٤.

حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسى، عالم الكتب، ط٤، عالم الكتب،  
القاهرة.

حلمى محمد الفيل (٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج التلمذة المعرفية فى تحسين  
مهارات التفكير الإستراتيجى وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، المؤتمر الثانى  
والثلاثون لعلم النفس والرابع والعشرون العربى، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

حليمة الرومى (٢٠٢٣): التفكير الإستراتيجى وأثره فى النجاح المؤسسى، مجلة قراءات علمية فى  
الأبحاث والدراسات القانونية، والادارية، (٢٢)، ٤٥٢ - ٤٥٩.

حنين أبو ناصرية (٢٠٢٢): التفكير الإستراتيجي وعلاقته بالأداء الوظيفي في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، مجلة بن خلدون للدراسات والأبحاث، (٢)٩.

حنين ابوناصرية (٢٠٢٢): التفكير الإستراتيجي وعلاقته بالأداء الوظيفي في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، (٢)٩، ١٨٦ - ٢٠٤.

حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠١٧): الدماغ والتفكير " أسس نظرية وإستراتيجيات تدريسية، مركز دبيونو للتعليم والتفكير للنشر، عمان.

خالد ياسين الشيخ (٢٠١٥): أنماط التفكير، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتممية الإدارية، جامعة دمشق.

خيرة قطرون (٢٠١٧): أنماط الشخصية وعلاقتها بإستراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية، اطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة كفر الوادي.

دون لوري (٢٠١٤): تحليل الشخصية، ترجمة حسين حمزة، كنوز للنشر والتوزيع، عمان.

رأوية قنيدى (٢٠١٧): سمات شخصية الطالب الجامعي المنفوق دراسياً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، جامعة محمد خضير بسكرة.

ربيعة عقباني (٢٠١٦): علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الإنفعالي لدى الممرضين بولاية وهران، مذكرة ماجستير في علم نفس العمل والتنظيم، جامعة وهران محمد ابن احمد.

رعد مهدي، نبيل رفيق محمد (٢٠١٩): التفكير وأنماطه " التفكير الموضوعي- التفكير الشمولي- التفكير العقلاني- التفكير عالي التربة- التفكير السابر- التفكير اللاعقلاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

رغداء على نعيسه، محمد جهاد الجمل (٢٠١٠): سمات الشخصية الانفعالية والاجتماعية " دراسة نظرية تطبيقية"، دار الكتاب الجامعي.

ريم غالب كاتبة (٢٠١٩): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

زياد بركات (٢٠١٦): أساليب التفكير والتعلم السائدة في ضوء المستوى التحصيلي والتخصص الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة طولكرم، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات (١٩) ١.

زينب ابراهيم اسماعيل (٢٠٢٠): معنى الحياه وعلاقتها بأنماط الشخصية وفق النظرية الى الانجرام لدى طلاب الجامعه، مجله البحث العلمي في الاداب جامعه عين شمس، كليه البنات للاداب والعلوم والتربيه، (٢١)، ٤٧٨ - ٤٣٧.

زينب بقوش (٢٠١٦): الاتزان الانفعالي وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلاب بعض الجامعات السودانية، رساله ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، ١ - ١٩٠.

سارة حسنى حابى (٢٠٢٠): عوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طالبات الجامعات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٥) ٢٦، ١٦٥ - ١٩٢.

سامية حسين هلال (٢٠٢١): فاعلية وحدة مطورة في ضوء مدخل التكامل المعرفي STEM في تنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، (٢٤)، ٢٢١ - ٢٥٤.

ساندرين هلال، فدوى الحلبية (٢٠١٨): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (٧) ٨، ١٧ - ١.

سعاد ياسين الرباعى (٢٠١٤): الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مذكرة ماجستير فى علم النفس، تخصص علم النفس التربوى، جامعة دمشق.

سعادة حمدى سويدان، حيدر عبدالكريم الزهيرى (٢٠١٨) مهارات التدريس الصفى ودور المعلم فى تعليم التفكير وتنميته، دار الابتكار للنشر، عمان.

سلامة صابر العطار، صفاء على عفيفى (٢٠١٧): مهارات التفكير الإستراتيجى وغتخاذ القرار والتوجه المهنلمواجهة البطالة، المؤتمر العلمى الحادى عشر الدولى الثامن، التعلم وثقافة العمل الحر من التراخى إلى التأخى " فى الفترة من ٢ - ٣ مايو، جمعية الثقافة من أجل التنمية (٢) ١، ٣١ - ٣٤.

سمية معن عبد الحسين (٢٠١٨): كيف ننمى مهارات فى التفكير الإستراتيجي، مجلة العلوم والإقتصادية والإدارية والقانونية، (٢)٧، ٦٨ - ٩٠.

سهام سيف غالب (٢٠٢٠): الاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم، دار الفكر العربى، القاهرة.  
سوسن شاكر مجيد (٢٠١٥): اضطرابات الشخصية (أنماطها - قياسها)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

سيف طارق العيساوى (٢٠١٤): تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

صبا نورى الحمدانى، محمد الخولانى (٢٠١٨): تأثير التفكير الإستراتيجي على جودة الحياة الوظيفية، المجلة العربية للإدارة، (٣٨)٢، ٢١١ - ٢٢٩.

طاهر محسن الغالبى (٢٠١٨): التفكير الإستراتيجي (المفاهيم - الانماط - المداخل)، دار الفيحاء بالبنان للنشر والتوزيع، لبنان.

طلال عبدالله الزغبى، محمد الشريدة (٢٠٠٧): أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وتأثيرها بكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسى، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (٥)٢.

عادل محمد هريدى (٢٠١١): نظريات الشخصية، ط٢، ايتراك، القاهرة.

عاطف عبدالله اللبودى (٢٠١٦): أثر التفكير الإستراتيجي على فاعلية إدارة الأزمات: دراسة حالة على شركة الإتصالات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧١)٤، ٥٣٠ - ٥٩٧.

عبد المجيد عبد التواب شيحة (٢٠١٤): التفكير " طبيعته - أنواعه - ونماجه"، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد المنعم الدردير (٢٠٠٤): دراسات معاصرة فى علم النفس المعرفى، عالم الكتب، القاهرة.

عبد المنعم الميلادى (٢٠٠٦): الشخصية وسماتها، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

عبدالرحمن العيسوى (٢٠٠٠): علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

عبدالعزیز ابراهيم سليم (٢٠١٦): الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالمل لدى معلمي التربية الخاصة . مجلة الإرشاد النفسي، (٤٧) ، ١٧١-٢٦٢.

عبدالله عبدالهادی العززی (٢٠١٦): اسايب التفكير ومستوى الطموح الاكاديمى ودورها فى التنبؤ بالتسويف الأكاديمى، المجلة الدولية التربوية المتخصصة.

عبدالله محمود الطرأونه، فاطمة مجمد التلاهي (٢٠٢١): الذكاء الإنفعالى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبئات بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث والتعليم العالى، (٤١)، ٦٧-٨٩.

عبدالواحد ابراهيم (٢٠١٤): الشخصية الانسانية واضطراباتها النفسية " رؤية فى اطار علم النفس الايجابى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

عبير محمد بسيونى (٢٠٢٤): برنامج تدريبي قائم على مهارات الحكمة لتنمية التفكير الإستراتيجى لدى الطالبة المعلمة بكلية الإقتصاد المنزلى، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع(٢٧٠)، ١٣٥-١٧٤.

عدنان يوسف العتوم(٢٠٢٠): علم النفس المعرفى، ط٧، دار الميسرة للنشر، عمان.

عزة محمد الحسينى (٢٠١٤): التفكير الغستراتيجى لدى قادة التعليم الجامعى المصرى فى ضوء بعض النماذج والتطبيقات الأجيبة، مجلة البحث العلمى فى التربية (١٦)٤٧، ٩-٩٨.

عصام عبدالمجيد اللواتى (٢٠٠٤): العوامل الخمسة الكبرى فى شخصية مدير المدرسة وعلاقتها بكفاءته فى أدواره الأساسية فى سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

عصام على الطيب (٢٠٠٦): أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.

على صكر الخزاعى، إيمان فخرى عزيز (٢٠١٥): أساليب التفكير وتداخلاتها الثنائية لدى مرشدى ومرشدات المدارس الثانوية، مجلة كلية التربية الاسلامية للعلوم التربوية، (١٩)، ١٩٧-٦٨٠.

غربي بن مرجى الشمري، نائل محمد أخريس (٢٠١٧): التفكير الإستراتيجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى رؤساء الأقسام العلمية، بجامعة الجوف، (١٨)٣، ٤٤٧-٤٤٨.

فيصل عباس (١٩٩٠): أساليب دراسة الشخصية، التكتيكات الاسقاطية، دار الفكر اللبناني، بيروت.

قدور بن عباد هوارية (٢٠١٤): إستراتيجيات التفكير لدى طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقنى حسب متغيري الجنس والتخصص، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، (١٦)، ٢٧٩-٢٩٨.

كرار عباس فراج (٢٠١٧): التفكير والتفكير الإستراتيجي " دراسة نظرية"، مجلة جامعة كربلاء العلمية، (١٥)٤، ١٢٥-١٣٥.

ليبيب شائف اسماعيل (٢٠١٣): دليل التخطيط الإستراتيجي للقيادات الشبابية بالشراكة مع مؤسسة فريدريش ايبرت.

لطفى مخدوم أيوب (٢٠١٥): نظريات الشخصية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

لورانس.أ. برافين (٢٠١٠): علم الشخصية ( الجزء الأول)، ترجمة عبدالحليم محمود السيد، أيمن محمد عامر، محمد يحيى الرخاوى، المركز القومي للترجمة، القاهرة.

ماريان ميسراندينو (٢٠١٥): علم نفس الشخصية، ترجمة بن محمد الحربي، دار الميسرة عمان.

مأمون صالح (٢٠١١): الشخصية بناؤها - تكوينها - أنماطها - اضطرابها، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

محسن على عطية (٢٠١٥): التفكير انواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

محمد أحمد الضمور (٢٠١١): العلاقة بين انماط الشخصية والسلوك العدوانى لطلبة المرحلة الأساسية فى الاردن، رسالة ماجستير، كلية علوم التربية، جامعة عمان العربية.

محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.



- محمد الشريدة، موفق بشارة (٢٠١٠): التفكير المركب وعلاقته مع بعض المتغيرات "دراسة ميدانية" لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، مجلة جامعة دمشق، (٢٦)٣، ٥١٧ - ٥٥٢.
- محمد جاسم العبيدي (٢٠١١): علم النفس الشخصية: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد شحاته أبو النسل (٢٠١٤): انماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو- هيدسن (الانبيغرام)، مجلة جامعة دمشق، (٣٠)١، ٦٢١ - ٦٤٥.
- محمد شحاته ربيع (٢٠١٣): علم نفس الشخصية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- محمد شحاته ربيع (٢٠١٤): قياس الشخصية، ط٥، دار الميسرة، الأردن.
- محمد عادل هريدي (٢٠١١): نظريات الشخصية، ط٢، اتيراك، القاهرة.
- محمد عتريس (٢٠١٧): تنمية مهارات الذكاء الإستراتيجي لدى القيادات الجامعية بمصر في ضوء نموذج الذكاء الإستراتيجي وتطبيقاته لدى النبي صلى الله عليه وسلم، مجلة كلية التربية بينها، (١)١١.
- محمد على، هبه زين العابدين (٢٠١٩): التفكير الإستراتيجي وعلاقته بجودة الحياة المهنية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى مجموعات من المتدربين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي بالازهر الشريف، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (٢٩)١٠٥، ١٩٩ - ٢٥٨.
- محمد مجمد الهطالي (٢٠٢٣): التفكير الإستراتيجي وأثره في النجاح المؤسسي، مجلة قراءات علمية في الأبحاث والدراسات القانونية والإدارية، (٢٢)، ٤٥٢ - ٤٥٩.
- محمود محمد ياسين (٢٠٢٢): الحيوية الذاتية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٦)٣٦، ٧٤ - ٩٧.
- مريم رزق سليمان (٢٠٢١): برنامج قائم على عملية التصميم الهندسي لتنمية التفكير الإستراتيجي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الدبلوم المهني "STEM"، المجلة التربوية جامعة سوهاج، كلية التربية، (٢)٨٨، ٩٩٣ - ١٠٦٦.
- مريم لخضاري (٢٠٢١): علاقة إستراتيجيات ما وراء المعرفة والفكر الإبداعي بالتفوق الدراسي، اطروحة دكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر.

مسعودة هتيات (٢٠٢٠): أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستينبرغ وعلاقتها بسمات الشخصية في ضوء العوامل الكبرى للشخصية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية ببلدية ورقلة، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة- قسم علم النفس وعلوم التربية.

مصطفى نوري القمش (٢٠١٧): المقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، ط٤، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ممدوح صابر أحمد (٢٠١٩): أنماط الشخصية (أ- ب) وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الدمام، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٢٧)٣، ١٦٤-١٣٩.

منى دأود الفهداوى، صبرى بردان الحيانى (٢٠١٦): أساليب التفكير وفق نظرية غريغوك لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، (١)١، ٤١٨-٤٥٢.

منى محمد الحرون (٢٠٢٠): رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات، مجلة الجامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٤)٢، ٤٢٢-٣٦١.

نافر بقيعى (٢٠١١): الذكاء الإنفعالى وعلاقته بأنماط الشخصية والاحترق النفسى لدى معلمى الصفوف الثلاثة الأولى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، (٢٥)١.

ناهد لكحل، أصالة فرحات (٢٠٢١): أنماط الشخصية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر.

نائل حسن عبدالله (٢٠١٩) التفكير الإستراتيجي لدى مديرى المدارس الحكومية فى المحافظات الجنوبية وعلاقته بجودة اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

نائل محمد اخرس (٢٠١٧): التفكير الإستراتيجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية لدى رؤساء الأقسام بجامعة الجوف، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٨)٣، ٤٤٧-٤٧٥.

نجمة بن مسعود (٢٠١٦): علاقة أساليب التفكير بأنماط السيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة، مجلة المعارف الاكاديمية، جامعة الجزائر، (٢)٢٠، ٢٠٩-٢٤٢.

نشوه عبدالمنعم البصير (٢٠٢١): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبئات بالضجر الأكاديمي والتعب العقلي لدى طالبات الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٢)، ١، ١٥١-١٩٥.

نضال عبداللطيف الشمالي (٢٠١٥): العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالإكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي، تخصص الصحة النفسية والمجتمعية، الجامعة الإسلامية، غزة.

نهى حموده (٢٠٠٠): انماط التفكير لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بجنس الطلبة وتخصصهم الأكاديمي ومستواهم الدراسي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية - أربد، الأردن.

نواره بادى (٢٠٢٢): أطر التفكير ونظرياته، مجلة بشائر العلوم، المدرسة العليا للأساتذة، القبة، (٢).

نورهان طلعت (٢٠٢٠): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.

هبة على محمد (٢٠٢١): الإسهام النسبي لأساليب التفكير في التنبؤ بمدى الوعى بالتنمية المستدامة لدى طلاب كلية التربية جامعة السويس.

هناء خالد الرقاد (٢٠١٧): نظريات الشخصية وقياسها، دار مأمون للنشر والتوزيع، عمان.

هنية موسى طاهر (٢٠١٩): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة عمر المختار، مجلة ابحاث كلية الآداب جامعة سرت، (١٤)، ٤٢١ - ٤٥٤.

هيام عبيد (٢٠١٠): بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للانشطة الرياضية، بحث منشور، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى.

وجدان خليل الكركى (٢٠١٦): انماط الشخصية وعلاقتها بالجمود الفكرى لدى طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

وسام على جلبط (٢٠٢٣): الاسهام النسبى لمهارات التفكير الإستراتيجى فى التنبؤ بالذكاء الإقناعى لدى طالبات كلية الإقتصاد المنزلى جامعة الأزهر، مجلة جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، (٤٥)، ٤٤٧ - ٥٢٠.

يحيى الشديفات، محمد الحراشنة (٢٠٠٥): درجة ممارسة أنماط التفكير لدى أنماط التفكير لدى القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في الاردن، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، (١٧)٢، مكة المكرمة.

يوسف عيد بحر (٢٠١٧): اثر نمط الشخصية على أداء العامل وفقاً للأبعاد الكبرى للشخصية (دراسة حالة: رئاسة مجلس الوزراء - قطاع غزة)، مجلة الاقتصاد والعمل، (٢٥)١.

Akçay, Ş. (2019). Examining the relationship between the thinking styles and some demographical variables of the students receiving professional music education. *Kastamonu Education Journal*, 27(2), 683 -700.

Alipour, A., Akhondy, N., & Aerab-sheybani, K. (2012). Relationship between handedness and thinking styles in female and male students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 32, 22-28.

AL Jadiry, A. (2012). The effect of cooperative Learning group division based on multiple intelligences theory and previous achievement on scientific thinking skills development of ninth grade students in oman. *European Journal of social science*, 27(4), 553\_569.

Alshammri, F. S., & Alenezi, A. K. (2021). Creative Leadership and Its Relationship to Thinking Styles among Saudi University Leaders. *International Journal of Education and Practice*, 9(2), 340-353.

Amirazodi, F., & Amirazodi, M. (2011). Personality and self-esteem. *Procedia: Social and Behavioral Sciences*, 29, 713-716.

Arayesh, M. B., Golmohammadi, E., Nekooezadeh, M., & Mansouri, A. (2017). The effects of organizational culture on the development of strategic thinking at the organizational level. *International Journal of Organizational Leadership*, 6, 261-275.

- Ashton, M. C., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A short measure of the major dimensions of personality. *Journal of personality assessment*, 91(4),340-345.
- Bernardo, A, Zhang, Li.& Callueng, C. (2008). Thinking Styles and Academic Achievement Among Filipino Students. *The Journal of Genetic Psychology*, 163(2), 149-163.
- Campbell, L., Cohen, L. Sharon, and Stein, B. (2006). Relationship of resilience to personality, coping, and psychiatric symptoms in young adults. *Journal of Behavior Research and Therapy*, 44, 585-599.
- Clarke, A & Lash, J & Jennie, S&Wolman. (2010) Thinging Styles Teaching and Learning Styles in Graduate.Education Students *Educationl Psychology*,30, (7):837-848.
- Costa, P. T. J., & McCrae, R. R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five Factor Inventory (NEO FFI): Professional Manual. FL: Odessa: Psychological Assessment Resources.
- Dampson, D. G., & Edwards, A. K. (2019). Strategic Thinking, Leadership and Governance for African Universities: Lessons from Successful Universities. *Strategic Management-a Dynamic View*, 7(8), 1-19.
- Deniz, M. E., & Satici, S. A. (2017). The relationships between big five personality traits and subjective vitality. *Anales de Psicología/Annals of Psychology*, 33(2), 218-224.
- Dupmann, D. & Foster, M. (2018). What Do the Best Strategic Thinkers Do? A Case Study of Cognitive Elements in Strategic Thinking, Master's Program in Management, Lund University, School Economics and Management, Sweden.
- Farhad Kahrazei: Investigating the relationship among personality traits, decision-making styles, and attitude to life (Zahedan Branch of

- Islamic Azad University as Case Study in Iran). Mediterranean Journal of Social Sciences, Dec. 2015, Vol. 6, No. 6 S6.
- Fan, J., Zhang, L. F., & Hong, Y. (2021). The malleability of thinking styles over one year. *Educational Psychology*, 41(6), 748-763.
- Gardner, E., (2015). Long-term strategic thinking as a predictor of organizational citizenship behavior for the environment. Master's thesis, Missouri State University.  
<https://bearworks.missouristate.edu/theses/1831>
- Grigorenko, E. L., & Sternberg, R. J. (1997). Styles of thinking, abilities, and academic performance. *Exceptional children*, 63(3), 295-312.
- Haycock, K., Cheadle, A. & Bluestone, S. (2012). Strategic Thinking: Lessons for Leadership from the Literature. *Library Leadership and Management*, 26(3-4).
- Harrison, A & Bramson, R. (1982): *Styles of Thinking, Strategies for a sking questions making decisions and solving problems* N. Y. Anchor press).
- Hutz, C. S., Midgett, A., Pacico, J. C. Bastianello, M. R., & Zanon, C. (2014). The relationship of hope, optimism, self-esteem, subjective well-being, and personality in Brazilians and Americans. *Psychology*, 5, 514-522.
- James R. Clapper: *The Natioal Intelligence Strategy of the United States of America*, Office of the Director of National Intelligence, 2014, p. 7.
- Jong-Hyun lee et al (7161), the effects of personality types on self –reported safety behaviors: focused on plant workers in korea, *journal accident analysis and prevention*, n676, p71-72.

- Junyi yang et al (7171), individual differences in neuroticism personality trait in emotion regulation, journal of affective disorders, n711, p211-222.
- Kuan, T. Y. J., & Zhang, L. F. (2020). Thinking styles and time perspectives. Educational Psychology, 1-19.
- Krause, P., Heindl, J., Jung, A., Langguth, B., Hajak, G., & Sand, P. G. (2014) Risk attitudes and birth order, Journal of Health Psychology, 19(7), 858–868.
- Kwok, D. (2012). Assessing Strategic Thinking Skills in Problem -Based Learning: A case Study of Hospitality Education. <http://www.rp.edu.sg/symposium>.
- Mogbel, A. K. A. (2020). Relationship between thinking styles and cognitive load: A contextual study of Arab special learners. Journal of Education and Humanities (JEH), 3(1), 3-17.
- Norman, W.T. (1963) toward an adequate taxonomy of personality attributes: Replicated factor structure in peer nomination personality ratings. Journal of Abnormal & Social Psychology, 66, 574-583.
- Piaw, C. Y. (2014). Effects of gender and thinking style on student's creative thinking ability. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116, 5135-5139.
- Philip J. Corr and Gerald Matthews (2009) the Cambridge Handbook of Personality Psychology, Cambridge, New York.
- Pisapia, J. & Pang, N. (2012). The Strategic Thinking Skills of Hong Kong School Leaders: Usage and Effectiveness.

- Rentzos, A.; Simpson, A. (2005): "The Transition to Postgraduate Study in Mathematics: A Thinking Styles Perspective, Melbourne", *Psychology of Mathematics Education*, (3), 329-336.
- Sternberg, R.J. (2002): *Thinking styles*. Reprinted Edition. UKA: Cambridge University Press.
- Rohrer ,Julia M.؛ Egloff ,Boris؛ Schmukle ,Stefan C. (2015) "Examining the effects of birth order on personality". *Proceedings of the National Academy of Sciences*. 112 (46), doi:10.1073/pnas.1506451112, 14224–14229.
- Rohrer ,Julia M.؛ Egloff ,Boris؛ Schmukle ,Stefan C. (2015) "Examining the effects of birth order on personality". *Proceedings of the National Academy of Sciences*. 112 (46), doi:10.1073/pnas.1506451112, 14224–14229.
- Rosche, A. (2003). *Personality correlates of strategic thinking in an organizational context*. Doctoral Dissertation, Alliant I.U., Dissertation Abstract Internationa.
- Richter, J: (2014), *Special View about future problem solving, model off activity thinking*, *journal of smart behavior*.
- Rolland J., p., *l'évaluation de la personnalité*, Mardage, Belgique, (2004).
- Sarıçoban, A., & Kirmizi, Ö. (2020). The Correlation between Metacognitive Awareness and Thinking Styles of Pre-Service EFL Teachers. *International Online Journal of Education and Teaching*, 7(3), 1032-1052.
- Soto, C. J. (2018) Big Five personality traits. In M. H. Bornstein, M. E. Arterberry, K. L. Fingerma, & J. E. Lansford (Eds.), *The SAGE encyclopedia of lifespan human development* (pp. 240-241). Thousand Oaks, CA: Sage, <https://www.researchgate.net>.



- Sternberg, R. & Wagner, R. (1992). MSG Thinking Styles Inventory: Manual. Unpublished Test. New Haven: Yale university.
- Sternberg, R. (1992). Thinking styles: Theory and assessment at the interface between intelligence and personality. New York: Cambridge University press.
- Sternberg, R. (1997). Styles of thinking and learning. Canadian Journal of school psychology, 13(2),15 - 40.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (1997). Are cognitive styles still in style? American psychologist, 52(7), 700-712.
- Sternberg, R. J., Grigorenko, E. L., & Zhang, L. F. (2008). Styles of learning and thinking matter in instruction and assessment. Perspectives on Psychological Science, 3(6), 486 506.
- Sokolova, I. Y. (2014). Monitoring of training quality of teachers-researchers in the system of postgraduates-doctorate. International Journal of Applied and Fundamental Research, (2).
- Utami, L. F., Pramudya, I., & Slamet, I. (2020). Students' Mathematical Communication Skills in Terms of Concrete and Abstract Sequential Thinking Styles. Al-Jabar: Jurnal Pendidikan Matematika, 11(2), 371-381.
- Waheed, A. & Baig, N. (2017). Role of Strategic Thinking in Corporate Identity, AARMS Vol. 16, No. 1(2017) 89-97.
- Yagci, M. (2016). Blended Learning Experience in a Programming Language Course and the Effect of the Thinking Styles of the Students on Success and Motivation. The Turkish Journal of Educational Technology, 15, (4),32-45.
- Zeigler – Hill, V., Holden, C. J., Enjaian, B., Southard, A. C., Besser, A., Li, H., & Zhang, Q. (2015). Self-esteem instability and personality: The connections between feelings of self-worth and the Big Five dimensions of personality. Personality and Social Psychology Bulletin, 41, 183-198.
- Zhang L. (2002). Thinking Styles: their relationships with modes of thinking and academic performance, Educational Psychology, 22(3), 331-348.
- Zhang, L. (2008). Teachers' Styles of Thinking: An Exploratory Study. The Journal of Psychology, 142(1), p37–55.
- ZHANG, LI-FANG, (2002): Thinking Styles and the Big Five Personality Traits. University of Hong Kong, Pokfulam Road, Hong Kong. Educational Psychology, Vol.22.